وثيقة جديدة عن نقل العِلم في التاريخ الإسلامي
تحقيق أوراق السّماع لسنن الدّارقطني

سعيد الجوماني

باحث في معهد الدراسات الإسلامية، جامعة برلين الحرّة، ألمانيا
saidaljomani@gmail.com

تاريخ استلام البحث: ١٦/ ٨/ ٢٠٢٠ تاريخ تحكيمه: ٤/ ٩/ ٢٠٢٠ تاريخ قبوله للنشر: ٢٦/ ١٠/ ٢٠٢٠

ملخص البحث

أهداف البحث: الكشف عن قطعة ضائعة من الصورة القائمة حاليًا حول مجريات مجالس العلم في العصور الإسلامية، وذلك من خلال تحقيق مخطوطة نادرة فيها أوراق السماع لسنن الدارقطني (ت ٣٨٥هـ/ ٩٩٥م)، وأوراق سماع المجلس الأول من كتاب النسب للزبير بن بكار (ت ٢٥٦هـ/ ٨٧٠م)، وورقة سامعي جزء فيه من حديث داود بن رشيد (ت ٢٣٩هـ/ ٨٥٣م). يُضاف إلى ذلك مناقشة كاتبها وما الذي يميزه عن كاتب الأسماء في طباق السماع، وما الفرق بين أوراق السماع وطباق السماع، وما الغاية منها؟

منهج الدراسة: تستند الدراسة إلى نوع جديد من الوثائق التي تمَّ إنتاجها خلال مجالس العلم، وتمَّ تحقيقها ومقارنتها بوثائق أخرى شبيهة أنتجت في الظروف نفسها؛ مما سمح بفهم المنطق الوثائقي والوظيفي لهذه الوثائق.

النتائج: إنَّ نشر المخطوطة ودراستها أكملَ فهم طبيعةَ مجالس العلم، وبالتالي يُناقش المقال وجود نوعٍ وثائقي جديد غير معروف حتى الآن، يختلف بشكل واضح عن طباق السّماع، ويشكل مرحلة مبكرة من مجريات العملية التعليمية.

أصالة البحث: أوراق السماع نوع خاص من المخطوطات العربية الإسلامية لم يُدرَس قبلا، ونشر النموذج الوحيد المعروف منها حتى الآن، ودراسته تُضيف مصادر أولية جديدة تمامًا إلى مجالنا، والأهم زادت من فهم آلية سير الحركة العلمية في البلدان العربية خلال العصور الإسلامية.

الكلمات المفتاحية: أوراق السّماع، طباق السّماع، ضابط الأسماء.

للاقتباس: سعيد الجوماني، «وثيقة جديدة عن نقل العلم في التاريخ الإسلامي – تحقيق أوراق السّماع لسنن الدّارقطني»، مجلة كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، المجلد ٣٨، العدد ٢، ٢٠٢١.

https://doi.org/10.29117/jcsis.2021.0269

© ٢٠٢١، سعيد الجوماني، مجلة كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، دار نشر جامعة قطر. تم نشر هذه المقالة البحثية وفقًا لشروط Creative Commons Attribution-NonCommercial 4.0 International (CC BY-NC 4.0). وتسمح هذه الرخصة بالاستخدام غير التجاري، وينبغي نسبة العمل إلى صاحبه، مع بيان أي تعديلات عليه. كما تتيح حرية نسخ، وتوزيع، ونقل العمل بأي شكل من الأشكال، أو بأية وسيلة، ومزجه وتحويله والبناء عليه، طالما يُنسب العمل الأصلي إلى المؤلف. https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0

A New Document on the Transmission of Knowledge in Islamic history
An Edition of the Preliminary samāʿ List on the Sunan by al-Dāraquṭnī

Said Aljoumani
Researcher at the Institute of Islamic Studies -Freie Universität Berlin, Germany
saidaljomani@gmail.com

Received: 2020/8/16 Revised: 2020/9/4 Accepted: 2020/10/26

Abstract

Objectives: The aim of this article is to add a decisive new element to our current knowledge on how teaching sessions in have been conducted and recorded throughout Islamic history. This is done by editing a rare document containing the 'preliminary samāʿs' concerning readings of the *Sunan* by al-Dāraquṭnī (d. 385 AH/995 AD), the preliminary samāʿs for the first part of *al-Nasab* by Zubayr b. Bakkār (d. 256 AH/870 AD), and a list of those attending a reading of a booklet containing hadiths by Dāwūd b. Rashīd (d. 239 AH/853 AD). The secondary aim is to reflect on the identity of the writer of these preliminary lists and on the differences between these preliminary samāʿs (which we call 'awrāq al-samāʿ') and the final samāʿ (the 'ṭibāq al-samāʿ').

Methodology: This study is based on the identification of a new 'genre' of documents ('preliminary samāʿs') produced in the course of teaching sessions. These documents are, in turn, philologically edited and then historically compared with other known documents produced in such sessions. A careful examination of these documentary practices allows us to understand the cultural logic of these documents.

Findings: Editing and studying these new documents adds to our understanding of such teaching sessions. The article thus argues the existence of a hitherto unknown documentary genre that is clearly distinct from the final samāʿ and constituted an earlier stage in the documentary practices of those involved in recording the attendance in teaching sessions.

Originality: The documents studied in this research have not previously been studied. Their publication thus adds entirely new primary sources to our field. More importantly, this study conceptualizes this type of document and thus significantly adds to our knowledge of teaching and learning practices throughout Islamic history.

Keywords: Preliminary samā; Tibāq al-samā; Teaching sessions; Documentary practices; Transmission of knowledge.

Cite this article as: Said Aljoumani, "A New Document on the Transmission of Knowledge in Islamic History, An Edition of the Preliminary samāʿ List on the Sunan by al-Dāraquṭnī", *Journal of College of Sharia and Islamic Studies*, Volume 38, Issue 2 , (2021).

https://doi.org/10.29117/jcsis.2021.0269

© 2021, Said Aljoumani, Published in *Journal of College of Sharia and Islamic Studies*. Published by QU Press. This article is published under the terms of the Creative Commons Attribution-NonCommercial 4.0 International (CC BY-NC 4.0), which permits non-commercial use of the material, appropriate credit, and indication if changes in the material were made. You can copy and redistribute the material in any medium or format as well as remix, transform, and build upon the material, provided the original work is properly cited. The full terms of this licence may be seen a https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/.

مقدمة

من خلال عملي في مشروع بناء قاعدة بيانات لطباق السماع المثبتة على المخطوطات العربية، المحفوظة في مكتبة الدولة ببرلين[١]، قرأت مئات الطباق ونسختها؛ ووجدتني أواجه أسئلة وقفت أمامي مانعة عنّي المتابعة قبل الإجابة عنها، خاصة بعدما هزَّت التجربة العملية بعض المقولات العلمية التي كانت راسخة في هذا الباب، ومن هذه الأسئلة: متى ظهرت الطباق على المخطوطات العربية الإسلامية، وما الفرق بين إجازة القراءة وإجازة السماع؟[٢] وما دلالات المصطلحات المتكررة في هذه الطباق؟[٣] ولماذا تكلَّف القدماء مشقة نقل بعض الإجازات وما الغرض من ذلك؟[٤] وهل وظَّفوا طباق السماع في أبحاث ومناقشات علمية؟[٥]

إنَّ الإجابة عن تلك الأسئلة كانت بمنزلة نافذة جديدة سمحت بالاطّلاع على مجريات مجالس العلم وقواعدها وضوابطها، والجانب العمليّ من شروط كتابة طباق السماع، وكيفية توظيفها اليوم في أبحاث حضارية غير نمطية. إلا أنَّ معلومة وَرَدتْ في إحدى الطباق كشفت عن مرحلةٍ سابقةٍ على كتابة طباق السماع، وتتمثل هذه المعلومة بقول كاتب الأسماء عن أحد الحاضرين: «**وهو ضابط أسماء الجماعة ومن خطه نقلت**»[٦]. فتبيَّن أن هُناك مرحلة سابقة على صياغة طباق السماع، وما الطباق المُثبتة على المخطوطات إلا الثمرة النهائية لتلك المرحلة، وتتمثل هذه المرحلة بكتابة (أوراق السماع). فمن كاتبها؟ وما الفرق بينها وبين طباق السماع؟ وما وظيفتها؟ وكيف يمكن إدراجها على خريطة موضوعات المعرفة العربية الإسلامية؟

---

(١) هذا المشروع بالتعاون مع البروفيسور كونراد هيرشلر، Pro. Konrad Hirschler.

(٢) الإجابة عن هذا التساؤل هي موضوع بحث بعنوان، أضواء جديدة على إجازات السماع والقراءة في المخطوطات العربية العائدة إلى القرنين الثالث والرابع الهجريين، قدمته إلى *Journal of Islamic Manuscripts* وما زال قيد التحكيم.

(٣) الجوماني، دلالات المصطلحات الواردة في مجالس السماع والقراءة في المخطوطات العربية، *Journal of Islamic Manuscripts, 11 (2020) 106-132*.

(٤) الجوماني، صور الإجازات المنقولة في المخطوطات العربية، السبب والوظيفة *Journal of Islamic Manuscripts, 9 (2018). 72- 100*. وانظر أيضًا:

Seidensticker, The Chamberlain's Sessions Audience Certificates in a Baghdad Manuscript of al-Ḥarā'iṭī's I'tilāl al-qulūb (Forschungsbibliothek Gotha, Ms .Orient .A*627*) , in *Journal of Islamic Manuscripts, 11 (2020), p. 76.*

(٥) الإجابة عن هذا التساؤل هي موضوع بحث بعنوان، توظيف العرب والمسلمين لإجازات القراءة والسماع في أبحاث تاريخية وحضارية في العهدين الأيوبي والمملوكي، وهو قيد النشر في كتاب تعده الزميلة الدكتورة Dr. Olly Akermann وينظر الصياح. الطباق عند المحدثين، مفهومه، ونشأته، وأهميته، وفوائده. مجلة الدراسات الإسلامية مج ٢٩، ع ١ (٢٠١٧م). ٦٨- ٧٣.

(٦) البخاري، المجلد الخامس من الجامع الصحيح، Staatsbibliothek zu Berlin. Wetzstein II 1326 (255a)

إنَّ الفهم الدقيق لطباق السماع من حيث تاريخها ودلالة مصطلحاتها وتمييز عناصرها المُكوِّنة لها، مع الوقوف على أوراق السماع ودراستها وتحليل عناصرها وكشف دلالات رموزها، هو السبيل الوحيد لاستكمال تصورنا عن تفاصيل عمليات تحمُّل العلم وعن مجريات مجالسه. وهُنا لا بدَّ من التنويه بأنَّ أوراق السماع المدروسة والمنشورة هنا هي أول أوراق سماع أقف عليها، ولم أرَ حسب اطلاعي ما يشبهها؛ لذا فإنَّ دراستها ونشرها سينبِّه الباحثين ومفهرسي المخطوطات العربية إلى هذا النوع من المخطوطات وفهم طبيعته ودوره، ومن ثَمّ معرفة فهرسته وتصنيفه، واستغلال مادته العلمية.

كاتب أوراق السماع، أو ضابط الأسماء، أو كاتب غيبة السامعين:

يُطالع الباحث في طباق السماع أسماء عدد من الأشخاص، ولكل منهم دوره في مجلس العلم، وهم: الشيخ المُسمِع، ثم شيوخه الذين تحمَّل عنهم، ثم قارئ المجلس، ثم صاحب الجزء، ثم السامعون، ثم كاتب الأسماء أو مثبت أسماء السامعين[1]. وفي حالات نادرة ظهرَ بين السامعين شخص تتمحور وظيفته حول ضبط أسماء السامعين وهو غير كاتب الأسماء، ولتبيان الفرق بين الشخصين ودورهما في مجالس العلم يمكن القول:

إنَّ كاتب الأسماء يُعد واحدًا من أبرز العناصر المكوِّنَة لمجالس العلم، فعلى عاتقه تقع مسؤولية كبيرة، وبناءً على ما سيخطه قلمه في نهاية المجلس سيتحدد مستقبل رواة هذا الكتاب أو الجزء لاحقًا، وتبعًا لحساسية هذه المهمة كان انتخاب كاتب الأسماء في مجالس العلم عملًا دقيقًا له شروط في الاختيار، وشروط في كتابة المجلس.

أما شروط اختياره وتوصيف دوره؛ فينبغي أن يكون موثوقًا به، دقيقًا فيما يُثبته، واعيًا غير مُغَفَّل، وعليه بيان المسموع (أي عُنوان الكتاب)، وأسماء السامعين، والمَسموع منه (أي الشيخ المُسمِع)، بلفظ دقيقٍ دالٍ خشية الخلط بينه وبين شخص آخر، وأن يكون حازمًا فيمن يكتب اسمه مُتجنبًا المُجاملة في هذا المقام، وأن يحذر من إسقاط اسم أحد لأسباب شخصيَّة[2].

وفيما يخص شروط كتابة المجلس؛ فعليه أن يكتب، سمع الكتاب الفلاني على فلان ويُسمِّيه، ويسوق

(١) ومن الممكن أن يؤدّي الشخص أكثر من دور في مجلس العلم، كأن يكون القارئ ومثبت الأسماء، أو أن يكون المُسمِع والقارئ، أو أن يكون المُسمِع والقارئ ومثبت الأسماء معًا.

(٢) ابن الصلاح، علوم الحديث، ص: ٢٠٦؛ والسخاوي، كتاب الغاية، ص: ٨٥؛ والأنصاري، فتح الباقي بشرح ألفية العراقي، ج: ٢، ص: ٦٥.

نسبه وكنيته بسماعه له على فلان ويذكر سنده إن لم يكن بالنسخة[١]؛ فالجمع بين اسم الشيخ وكنيته أبلغ في إعظامه وأحسن في تكرمته، ولكن يمكن الاقتصار على الاسم أو النسَب أو الاكتفاء بذكر الكنية أو اللقب في حال كان أمر العالِم غير مُشكِل ومنزلته من العلم غير مجهولة[٢]، ثم يذكر بقراءة فلان، ويسرد أسماء الجماعة المُكَمِّلين، ثم المُفَوِتين مبينًا قدر فواتهم، مُمَيِّزًا السامعين الحاضرين من غير إسقاط أحد منهم لغرض فاسد، وعليه تعيين التاريخ والمكان، كما عليه التحرِّي في كل ما يثبته وتجنّب التّساهل[٣].

وهُنا نقطة جديرة بالتوقف عندها، فطالما أن على كاتب الأسماء كتابة أسماء جميع من شهد المجلس سواء من أكمل سماع الكتاب كله أم حصل له فوت؛ فلماذا نجد في بعض طباق السماع إغفالًا لأسماء بعضهم وإيرادهم تحت لفظة: (وآخرون)؟

في الحقيقة إن لفظة (وآخرون) في طباق السماع لها ثلاث دلالات، **الأولى**: أنَّ طبقة السماع منقولة وغير أصيلة؛ لذا أراد ناقلها الاقتصار على ذكر سند شيخه واسمه مع مكان وتاريخ ذاك المجلس فقط. **والثانية**: أن طبقة السماع أصلية ولكن كان في المجلس أكثر من نسخة، وكان عدد السامعين كبيرًا، لذا تمَّ تقاسم أسمائهم بحيث سُجِّل قسمٌ منهم هنا والقسم الآخر على نسخة ثانية، مثلما حدث في المجلس الآتي «بقية الأسماء، [عبـ]ـد العزيز بن عبد القادر بن الفيَّالي، وجماعة آخرون أسماهم[٤] مثبتة على نسخة عز الدين القارئ، وكثر فوات معظم [من] في نسخة القارئ أيضًا، وصح وثبت في يوم السبت ثامن رجب من سنة ثلاثة عشر وستمائة، وذلك بمدرسة الصالحين بجبل قاسيون والحمد لله وحده، وكتب أحمد بن عبد الملك بن عثمان المقدسي وصح وثبت»[٥].

أو لأسباب أُخر تتعلق بكاتب الأسماء كأن يكون في حالة مقابلة لنسخته، فلم يضبط أسماء جميع السامعين. حيث جاء في نهاية إحدى الطباق «... وكاتب الطبقة محمد بن عبد الله بن محمد الأسدي، وولداه أبو بكر وعُمر، وأخواه أحمد ومحمود، وصح ذلك وثبت في مجالس في العشر الأوسط من صفر من سنة سبع وأربعين وستمائة هجرية، وآخرون لم أضبط أسماءهم لأني كنت أقابل هذه النسخة وكتبهم غيري، والحمد لله حق حمده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم»[٦].

---

(١) السخاوي، كتاب الغاية، ص: ٨٥.

(٢) الخطيب البغدادي، الجامع لأخلاق الراوي، ج: ٢، ص: ٩٠، ٩١، ٩٢.

(٣) السخاوي، كتاب الغاية، ص: ٨٥.

(٤) هكذا في الأصل والصواب أسماؤهم.

(٥) المخلص، محمد بن عبد الرحمن، الجزء العاشر من الفوائد المنتقاة. Staatsbibliothek zu Berlin. Sprenger 517 (41b).

(٦) ابن سعد، الطبقات، *Staatsbibliothek zu Berlin. Wetzstein I 140 (167b).*

أما الحالة **الثالثة** فيذكر فيها: وآخرون بفوت لم يُضبط، أو ما يُفيد هذا المعنى؛ فلكثرة فوات هؤلاء الأشخاص وقلة ما سمعوه لم تُسجل أسماؤهم في أية نسخة. مثل «...وشمس الدين محمد بن سليمان بن أينبك القرماني الأقباعي وآخرون بفوت/ b73/ لم يُضبط وصح ذلك وثبت في مجلس واحد صُليت فيه العصر، وذلك يوم الإثنين تاسوعاء المحرم سنة خمس وثلاثين وثمانمائة بالجامع الناصري، كما ذُكر قبلُ، وأجزت لكل من ذُكر ما يجوز لي وعني روايته بشرطه، وتلفظت بذلك ولله الحمد كثيرًا، قاله مؤلف الكتاب محمد بن أبي بكر عبد الله بن محمد عفا الله عنهم وكتب. الحمد لله رب العالمين اللهم صلِّ على محمد وآله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا»[1].

كل الذي مر يُفسِّر لنا لماذا أنَّ جُلَّ كاتبي الأسماء في مجالس العلم هم من العلماء الأعلام، فهذه المهمة لم تكن تُسند إلا إلى الثّقة الأمين، ولهذا نجد في أحيان كثيرة أن الشيخ المُسمِع هو نفسه كاتب الأسماء. وللمكانة الخاصة التي تمتع بها كاتب الأسماء أصبح مجرد إثبات اسم شخص ما بخط هذا الكاتب في الطباق، دليلًا على أهليته في نقل الكتاب إلى غيره حتى لو كان هذا الشخص المكتوب اسمه رجلًا أميًا. فيقول ابن الصلاح: «وليُكتفَ في أهلية الشيخ بكونه مسلمًا بالغًا عاقلًا غير متظاهر بالفسق والسخف، وفي ضبطه بوجود سماعه مُثبَتًا بخط غير مُتهّم، وبروايته من أصل موافق لأصل شيخه»[2].

وإن كان اسم كاتب الأسماء حاضرًا في كل مجلس علم؛ فإنَّ اسم ضابط الأسماء أو كاتب أوراق السماع نادر الذكر. فما وظيفته بالضبط في مجالس العلم؟ وبماذا يتميز عمله عن عمل كاتب الأسماء؟ وقبل الإجابة عن هذين السؤالين نورد مثالين يثبتان أنهما شخصان متمايزان.

المثال الأول ما وردَ على نسخة المذكر والتذكير والذكر، وهو: «سمعه على الشيخ المسند المكثر رحلة الشام أبي محمد عبد الله بن إبراهيم بن نصر ابن القيّم، بسماعه فيه أصلًا من ابن البخاري، بقراءة الشيخ المحدث المفيد الرحَّالة نور الدين أبي الحسن علي بن الحسين بن علي البنا، المحدث نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيتمي، **وضابط الأسماء** الشيخ تقي الدين سليمان ابن شيخنا علاء الدين علي بن محمد بن إبراهيم الأرموي، والشيخ عماد الدين أبو بكر بن محمد بن أحمد بن أبي غانم ابن الحبال، وولداه عمر وعبد الرحمن، والشيخ شمس الدين محمد بن عبد القادر الخليلي، والشيخ خليل بن الحسن بن طاهر الحرستاني، وابنه عبد الله وولداه عبد الرحمن وزينب حضرت ابنا عبد الله المذكور، وعلاء الدين علي

(١) ابن ناصر الدين الدمشقي، الرد الوافر، *Staatsbibliothek zu Berlin. Wetzstein I 157 (73a, 73b)*

(٢) ابن الصلاح، علوم الحديث، ص: ١٢٠.

بن أحمد بن قراصقل وابنه أبو بكر ومحمد بن أحمد بن عمر المؤذن، والشريف حمزة بن محمد بن علي العلوي، وعبد الرحمن بن تاج الدين عبد الرحيم بن أحمد ابن حملة، وأحمد بن شمس الدين محمد بن محمد بن أحمد ابن الحبال، ويوسف بن عمر بن أبي بكر الملقب أبوه بالقشيشة، وأحمد بن محمد بن محمد المنبجي، وأخوه أبو بكر ومحمد بن أحمد بن بلال الطحان أبوه، والحاج علي بن صالح من قرية هريرة وولده محمد، وأبو بكر بن محمد بن أحمد بن عمر الكتاني المؤذن أبوه، وأحمد بن عبد الله بن عمران الحجازي، وأبو بكر بن محمد بن أبي بكر البالسي وابنه حمزة، **ومثبت الأسماء** عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن ابن العراقي. وصح في يوم الجمعة ثاني عشر شعبان سنة تسعة وخمسين وسبعمائة بمصلى الجامع لمظفري بسفح قاسيون وأجاز المسمع للجماعة ما يجوز له روايته والحمد لله أولًا وآخرًا»[(١)].

أما المثال الثاني فجاء في نهاية المجلد الخامس من صحيح البخاري، حيث أُثبتت طبقة سماع كبيرة ورد فيها ما يأتي «... بسماعهم من أبي الوقت السجزي لجميع الكتاب إلا ابن اللتي بسماعه من باب غيرة النساء ووجدهن إلى آخر الصحيح، قال: أنبأ أبو الحسن الداودي أنبأ أبو محمد الحموي، أنبأ أبو عبد الله العزيزي عنه. **بقراءة مثبت الأسماء** عبد الله بن أحمد بن المحب بن أحمد بن محمد المقدسي في ثلاثة عشر مجلسًا، أولها الخميس السابع من ذي القعدة وآخرها يوم الاثنين الثالث من ذي الحجة، كلاهما من سنة أربعة عشرة وسبعمائة برباط زوجة المطروحي برأس درب النّقَّاشة بدمشق من دمشق المحروسة إلا الميعاد الأخير، فإنه كان بالمدرسة الحنبلية داخل باب الفراديس بدمشق المحروسة السادة...»[(٢)]. وجاء في الصفحة التالية «... ومجد الدين أحمد بن محمد بن عبد الله بن الحسين الإربلي ابن إمام التربة الطاهرية، **وهو ضابط أسماء الجماعة ومن خطه نقلت**»[(٣)].

ولفهم الفارق بين الرجلين لا بدَّ من الاستعانة بتعريف السبكي لضابط غيبة السامعين؛ إذ قال: «وعليه ضبط أسماء الحاضرين والسامعين، وتأمل من يسمع ومن لا يسمع، وألا يكون كاذبًا على النبي صلى الله عليه وسلم بقوله: إن فلانًا سمع ولم يسمع فإن تساهل في ذلك فليتبوأ مقعده من النار»[(٤)]. كما يمكننا الاستفادة مما كتبه محمد أحمد دهمان إذ قال: «ويكون عند قراءة الكتاب كاتب غيبة أيضًا. فعندما يغيب الطالب يكتب اسمه واسم الباب الذي فاته»[(٥)].

(١) ابن أبي عاصم، المذكر والتذكير والذكر، مخطوطة المكتبة الوطنية بدمشق، المجموع رقم: ٣٧٩٦، الورقة [٥٤/ ب].

(٢) البخاري، المجلد الخامس من الجامع الصحيح، *Staatsbibliothek zu Berlin. Wetzstein* II 1326 (254b).

(٣) المرجع السابق، *Staatsbibliothek zu Berlin. Wetzstein II 1326 (255a)*.

(٤) السبكي، معيد النعم ومبيد النقم، ص: ١١٢.

(٥) ابن طولون، القلائد الجوهرية، مقدمة المحقق، ص: ٢١.

كل ما سبق يؤكد أن ضابط الأسماء وكاتب الأسماء شخصان مختلفان، وأن ضابط الأسماء – الذي سمَّاه السبكي ضابط غيبة السامعين- هو المُلقى على عاتقه ضبط أسماء من حضر ومن تغيَّب، ومقدار فوات كل شخص، وتبيان حالته عند السماع (كان ينعس، كان يلعب، كان ينسخ...). وهذا كله جزء من مهام كاتب الأسماء كما مرَّ، إلا أنَّ كاتب الأسماء مُستفيد من عمل ضابط الأسماء، وعلى أساس عمله يكتب الطبقة؛ فإذا غاب كاتب الأسماء عن أحد المجالس فله أن يعتمد على ما أثبته ثقة غير متهم من حاضري المجلس[1]. فإن كان لهذا المجلس ضابط أسماء فالاعتماد على ما سجله. هذا ما يُستفاد من عبارة «وهو ضابط أسماء الجماعة ومن خطه نقلت»[2]. كما يُستفاد منها أن ضابط الأسماء يُدوِّن أسماء الجماعة وملاحظاته عن كل واحد منهم في أوراق أو كراسة مستقلة، يستعين بها كاتب الأسماء لاحقًا. ومثل هذه الكراسة هي التي كشفت عن مُحدثين مغمورين مثل أحمد بن أبي طالب بن نعمة، ابن الشِّحنة (ت٧٣٠هـ/ ١٣٢٩م)، حيث «ظهر اسمه في كراس أسماء السامعين بالجبل لصحيح البخاري»[3].

وإن كانت الأمانة واليقظة شرطين أساسين في شخصية كاتب الأسماء، فالأوْلَى أن تكونا أيضًا في شخصية ضابط الأسماء. وبسبب تطابق عمل الرجلين في جزئية إثبات أسماء السامعين وتعيين حالتهم وفواتهم، وبسبب ندرة وجود ضابط الأسماء في طباق السماع، يمكننا القول: إن كل كاتب أسماء هو ضابط أسماء، ولكن العكس غير صحيح. وفي حالات معينة يكون ضابط الأسماء وكاتب الأسماء شخصًا واحدًا كمجلس العلم المنعقد لسماع جزء أبي مسعود أحمد بن الفرات الرازي، والذي كان ضابط أسمائه وكاتبها محمد بن طغريل المعروف بابن الصيرفي (ت ٧٣٧هـ). فجاء في ختامه «وصح ذلك وثبت في يوم الجمعة بعد الصلاة، الثاني عشر من شهر رمضان المبارك سنة سبعة عشرة وسبعمائة بمشهد عثمان بجامع دمشق. وسمع معه **مثبته وضابط أسماء السامعين** خادم الحديث النبوي محمد بن طغريل بن عبد الله المعروف بابن الصيرفي عفا الله عنه ولطف به وسامحه»[4]. ويبقى التنويه بأن ضابط الأسماء يُسجل جميع من حضر ولو كثر فواتهم بخلاف مثبت الأسماء الذي يمكن أن يغفلهم في طيَّ لفظة (وآخرون).

(١) السخاوي، كتاب الغاية شرح الهداية، ص: ٨٥.

(٢) البخاري، المجلد الخامس من الجامع الصحيح، *Staatsbibliothek zu Berlin. Wetzstein II 1326 (255a)*.

(٣) الصفدي، كتاب الوافي بالوفيات، ج: ٨، ص: ١٤٢.

(٤) ابن ناصر الدين الدمشقي، الرد الوافر على من زعم بأن من سمى ابن تيمية شيخ الإسلام كافر، تحقيق: زهير الشاويش، (دمشق: المكتب الإسلامي، ١٩٨٠م)، ص: ٨٩.

ما الفرق بين أوراق السماع وطباق السماع؟

من المفيد تبيان أن أوراق سماع سنن الدارقطني قدمت بيانات طباق السماع نفسها، من حيث عنوان الكتاب، واسم الشيخ المُسمِع، واسم قارئ المجلس، وأسماء السامعين ومقدار سماع كل منهم، وتحديد مكان السماع، وتاريخه، وعدد المجالس، وتحديد النسخة المقروءة في المجلس[١]. بينما أوراق سماع الكتابين الآخرين (كتاب النسب للزبير بن بكار، وجزء فيه من حديث داود بن رشيد) لم تحدد النسخة المقروءة.

في حين يتجلى الفارق بين أوراق السماع وطباق السماع في **خمسة ملامح رئيسة**:

الأول: ملمح مادي؛ فبينما نجد طباق السماع مكتوبة على ظهرية المخطوط، أو غاشيته، أو بين ثناياه، أي مرتبطة ارتباطًا وثيقًا بالجزء أو الكتاب المسموع، تأتي أوراق سماع سنن الدارقطني في كراسة مستقلة، وكذلك أوراق السامعين لصحيح البخاري التي وُجد فيها اسم أحمد ابن الشحنة. في حين أتت أسماء سامعي المجلس الأول من كتاب النسب للزبير في قائمة ووجهة[٢]، وأسماء سامعي جزء فيه حديث داود بن رشيد في وجهة.

الثاني: ملمح إحصائي تفصيلي؛ فضابط الأسماء سجَّل أسماء جميع من حضر ولو كثر فواتهم بخلاف كاتب الأسماء الذي قد يُغفل بعضهم في طيَّ لفظة (وآخرون).

الثالث: ملمح فهرسي توثيقي، فطباق السماع مثلها مثل باقي خوارج نصوص المخطوطات (قيود التملك، وقيود الوقف، وقيود التقاريظ، ...إلخ). لا تظهر في فهارس المخطوطات إلا كملاحظات تابعة للكتاب المُفهرس، وإذا كثرت هذه القيود على الكتاب المخطوط اكتفى جلُّ المفهرسين بتسجيل أقدم قيد وأحدث قيد وأغفلوا الباقي. بينما أوراق السماع بطبيعتها المستقلة يمكن أن تُفهرس كعمل قائم بذاته، وهُنا تأتي المشكلة فإنَّ عدم معرفة طبيعة هذه الأوراق، وما تمثله جعلت مفهرسي المكتبة الوطنية بدمشق الذين قرؤوا فيها أسماء أعلام أن يصنفوها تحت رأس موضوع (التراجم الإسلامية)[٣].

وطالما أن الحديث عن خطأ التعامل مع هذا النوع من المخطوطات فيجدر التنويه بما أورده

(١) انظر مقدمة أسماء السامعين للدارقطني المنشورة هنا، الورقة [١٣٦/ أ- ١٣٦/ ب].

(٢) القائمة هي الورقة ذات الصفحتين، والوجهة هي أحد وجهي الورقة، وانظر الجوماني، دلالات المصطلحات الواردة في مجالس السماع والقراءة في المخطوطات العربية، *Journal of Islamic Manuscripts, 11 (2020) 122*.

(٣) انظر فهرسة أسماء السامعين لسنن الدارقطني، مخطوطة المكتبة الوطنية بدمشق، ٣٨٠٣ ت١١.

الشيخ شعيب الأرناؤوط محقق كتاب سنن الدارقطني، إذ عدَّ أوراق سماع سنن الدارقطني مؤلَفًا من المؤلفات التي خدمَ بها أهلُ الحديث كتاب سنن الدارقطني، ونسبه إلى أبي الحجاج يوسف بن الزكي عبد الرحمن المزي (ت ٧٤٢هـ). فقال «السامعون لسنن الدارقطني، لعبد الرحمن بن يوسف المزني[١]، المتوفى سنة ٧٤٢ هـ»[٢].

وفي الحقيقة هو يقصد أبا الحجاج يوسف بن عبد الرحمن المزي (ت ٧٤٢هـ) وليس ابنه عبد الرحمن (ت ٧٤٩هـ). وعلى العموم فإنَّ أبا الحجاج ليس إلا المُسمع الأول للكتاب، كما سيتبين، وأوراق السماع ليست بخطه؛ فخطه مشهور معروف[٣]. فكيف حكمَ أن هذه الأوراق من تأليفه؟ وما يهمنا هُنا أنّ الشيخ شعيب وهو أحد كبار المُحدثين، ومحقق الكتاب لم يتنبه إلى خصوصية هذه الأوراق؛ فجعلها مؤلفًا من المؤلفات الخادمة للكتاب أو الدائرة في فلكه. وهذا يُقدم سببًا إضافيًا لضرورة التنويه بمثل هذه المخطوطات مع اقتراح رأس موضوع (أوراق السماع)، الذي يمكن اعتماده في خريطة موضوعات المعرفة العربية الإسلامية، وإدراج جميع المخطوطات المثيلة تحته.

الرابع: ملمح زمني، فأوراق السماع هي المرحلة السابقة على صياغة طبقة السماع المُعتمِدة عليها، والتي ستكتب على مخطوطة سنن الدارقطني المقروءة في هذا المجلس، أو مخطوطة النسب للزبير بن بكار، أو مخطوطة حديث داود بن رشيد، وستكون طباق السماع المعنية هُنا هي الصيغة المكثفة، والمختصرة للبيانات التفصيلية الواردة في أوراق السماع.

الخامس: ملمح الترميز، ففي حين لم أصادف فيما قرأت من طباق السماع أيَّ نظام ترميز خاص، ما عدا الأرقام التي تدل على أعمار الأطفال، ظهر في أوراق سامعي سنن الدارقطني رمزان وأرقامٌ لهم دلالات خاصة، والذي كشف عنها هو الفحص الداخلي للنص، ومن حسن الحظ أنَّ ابن ناصر الدين الدمشقي احتفظ لنا في مناقشته لأوراق سماع ابن الشحنة، ببعض الرموز التي شاهدها بخط كاتب أوراق السماع سيف الدين أحمد بن المجد عيسى بن عبد الله بن قدامة (ت ٦٤٣هـ)[٤]. وسجَّلَ ابن ناصر الدين تفسيره لها؛ فقال: «حصلَ فوقفت على أوراق أسماء بعض من سمع صحيح البخاري على الشيخ العالم المقرئ سراج الدين أبي عبد الله الحسين بن المبارك

(١) هكذا في الأصل وهو خطأ مطبعي والصواب المزي.
(٢) الدارقطني، سنن الدار قطني، ج: ١، ص: ٣١.
(٣) ينظر طبقة السماع بخطه، الكلابي، أحاديث الكلابي، مخطوطة المكتبة الوطنية بدمشق، ٣٧٦٤ ت١٥، [١٧١/ أ]، وانظر اللوحة رقم: (٣)، وقارن مع خط ضابط الأسماء في اللوحتين (١، ٢).
(٤) ينظر ترجمته عند الذهبي، تاريخ الإسلام، ج: ٤٧، ص: ١٥٢.

بن محمد بن يحيى بن مسلم بن الزبيدي الحنبلي البغدادي – أثابه الله تعالى – بالجامع المظفري بسفح جبل قاسيون وابتداء القراءة عليه كان في أواخر شوال سنة ثلاثين وستمائة، وآخرها عاشر ذي القعدة من السنة، وذلك في اثنين وعشرين مجلسًا هي معينة في الأوراق المشار إليها مرموز لكل مجلس بحرف من حروف الجُمَّل بالقلم الهندي إلى العشرة وبالعربي إلى آخر المجالس»[١].

وهو يقصد أن ضابط الأسماء رمز لكل مجلس برقم، فمن حضر مجلسًا وضع له رقم المجلس الذي حضره. ويقصد بالقلم الهندي الأرقام[٢]:

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	٢٠	٣٠	٤٠
ا	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	ا	٢	٣	٤[٣]

لأنه قال عن ٢ = ٢، وعن ٤ = ٤[٤].

ثم سرد بعد ذلك تفسيره للرموز التي وضعها ضابط أسماء السامعين، وتفسير محمد بن إبراهيم ابن الواني (ت ٧٣٥هـ)[٥]. لها أيضًا، وكذلك تفسير أبي الحجاج المزي (ت ٧٤٢هـ)، والجدول رقم (١) يوضح ما بينهم من اتفاق أو اختلاف في تفسير الرموز ذاتها.

(١) ابن ناصر الدين الدمشقي، الانتصار لسماع الحجار، مخطوطة مكتبة الحرم المكي، المجموع رقم: ١٠٦، [٢/ أ].

(٢) وهذه الأرقام سماها النديم أحرف السند، وانظر النديم، الفهرست للنديم، مج: ١، ج: ١، ص: ٤٢، وهي النوع الثاني من أنواع القلم الهندي عند ابن وحشية، وانظر ابن وحشية، شوق المستهام في معرفة رموز الأقلام، مخطوطة المكتبة الوطنية بباريس، رقم: ٦٨٠٥، [٦/ أ].

(٣) هذه الأرقام هي النوع الثاني من أنواع القلم الهندي؛ فهناك فرق في أشكال الأرقام وطريقة كتابة الأصفار مع النوعين الأول والثالث من أنواع القلم الهندي وانظر ابن وحشية، شوق المستهام في معرفة رموز الأقلام، مخطوطة المكتبة الوطنية بباريس، رقم: ٦٨٠٥، [٥/ ب – ٧/ أ].

(٤) ابن ناصر الدين الدمشقي، الانتصار لسماع الحجار، مخطوطة مكتبة الحرم المكي، المجموع رقم: ١٠٦، [٢/ ب].

(٥) ينظر ترجمته عند ابن حجر العسقلاني، الدرر الكامنة، ج: ٣، ص: ٢٩٣.

الجدول رقم (١) تفسيرات رموز ضابط أسماء سامعي صحيح البخاري على ابن الزبيدي

الرموز	تفسيرات الرموز عند العلماء الثلاثة		
	ابن الواني (ت٧٣٥هـ/ ١٣٣٤م)	أبو الحجاج المزي (ت٧٤٢هـ/ ١٣٤١م)	ابن ناصر الدين الدمشقي (ت٨٤٢هـ/ ١٤٣٨م)
لا فوت (لا فوت)		لمن ليس له فوت في بعض مجلس[١].	فهو من أعيد له فوته من بعض المجالس التي سمعها[٢].
م	علامة الإعادة	لمن أُعيد له بعض فوته أو حصل فيه شك	فهو من أُعيد له بعض فوته أو حصل فيه شك[٣].
م عـ			فهو من ليس له فوت إلا في ذلك المجلس[٤].
ك			فهو من ليس له فوت في المجالس التي سمعها بل له فوت مجلس كامل أو أكثر[٥].
عو			فهو من ليس له فوت أصلًا وكمُل له سماع الصحيح[٦].
ف (حرف الفاء)			فله فوت في بعض المجالس[٧]
من ضُربَ على اسمه أو كُتب عليه أعيد له	أُعيد له مُحققًا		
ترك العلامة في أوراق السماع		من له فوت مجلس كامل[٨].	

من خلال الجدول رقم (١) يتبين:

- أن هُناك اختلافًا في تفسيرات العلماء الثلاثة للرموز التي وضعها ضابط أسماء السامعين، فبينما عدّ ابن ناصر الدين الدمشقي رمز حرف الكاف (ك) علامة من له فوت مجلس كامل أو أكثر،

(١) ابن ناصر الدين الدمشقي، الانتصار لسماع الحجار، [٣/ أ].
(٢) المرجع السابق، المجموع رقم: ١٠٦، [٢/ أ- ٢/ ب].
(٣) المرجع السابق، [٢/ ب].
(٤) ابن ناصر الدين الدمشقي، الانتصار لسماع الحجار، [٢/ ب].
(٥) المرجع السابق، [٢/ ب].
(٦) المرجع السابق، [٢/ ب].
(٧) المرجع السابق، [٢/ أ].
(٨) المرجع السابق، [٣/ أ].

صرَّح المزي أن عدم وجود رقم المجلس هو دليل على عدم حضور المستمع لذلك المجلس. وابن ناصر الدين هو الوحيد بين الثلاثة الذي تكلم على هذا الرمز.

- أن ابن ناصر الدين فسَّر علامة لافوت (لا فوت). لمن أُعيد له فوته في بعض المجالس التي سمعها دون تحديد تلك المجالس، بينما فسرَّها المزي بأنها مختصة بمن ليس له فوت في المجالس التي حضرها بالتحديد. في حين عدَّ ابن الواني الضرب على اسم المستمع في قسم الفوات هو الدليل الوحيد على إعادة ما فاته.
- أن ابن الواني فسر الرقم ٢ بأنه رمز الإعادة، بشكل مُطلق دون تحديد، بينما اتفق المزي وابن ناصر الدين على أنه رمز لمن أُعيد له بعض فوته أو حصل فيه شك.
- أن ابن ناصر الدين تفرَّد بتفسير بعض العلامات مثل ٢ عـ، عو، ف (ف).

وهذه الاختلافات دليل على اجتهاداتهم في الوصول إلى مقصود ضابط الأسماء فيما اصطلحه من رموز. وما يُثير الانتباه إدراكهم أن ضابط الأسماء اختار لكل مجلس رقمًا حتى المجلس الثاني والعشرين. فلماذا عادوا وأعطوا للرقمين ٢، عو، دلالتين إضافيتين مما يثير الإرباك؟ أغلب الظن أنهم لم يوفقوا فيما ذهبوا إليه، ودليلنا على ذلك آتٍ من فحص دلالات الرموز الواردة في أوراق سامعي سنن الدارقطني.

دلالات الأرقام والرموز في أوراق سامعي سنن الدارقطني:

لقد استخدم ضابط أسماء سامعي سنن الدارقطني. الأرقام التي سماها ابن ناصر الدين الأحرف الهندية وسماها النديم صاحب الفهرست الأحرف السندية. وأعطى لكل مجلس رقمًا حتى المجلس العشرين، وهو آخر المجالس. فكان يذكر اسم السامع، ويُسجل تحته رقم المجالس التي حضرها. وهذه هي الأرقام التي اختارها.

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠
						لا													ف

وإذا ما حضرَ المستمعُ كل المجالس ولم يكن له فوت، أو أُعيد له ما فاته سجَّل فوق اسمه رمز حرف الكاف ك[1]، أمَّا من حضر جميع المجالس وكان له فوت في أحدها، لم يضع فوق اسمه الرمز

(١) ينظر اللوحة رقم: (١).

ـــــ . مثل: أبي بكر بن أحمد بن عبد المعين المصري الشافعي حضر المجالس العشرين[1]، الذي لم يأتِ معه الرمز ـــــ ؛ لأن له فواتًا في المجالس (٣، ٩، ١٤)، وكذلك الشيخ تاج الدين محمد بن إبراهيم بن يوسف المراكشي الشافعي المصري الضرير[2]، لم يأتِ معه الرمز ـــــ رغم حضوره المجالس العشرين؛ لأن له فوتًا في المجلسين (١٠، ١٢). أي: إنّ هذا الرمز ـــــ يعني: أن الشخص حضر كل المجالس ولم يكن له فوت في أي منها. ومن ثمّ ليس كما ذهبَ ابن ناصر الدين في تفسيره: أنَّ الرمز ـــــ هو علامة من له فوت مجلس كامل أو أكثر، إذ يكفي ألا يُكتب تحت اسمه رقم المجلس الذي لم يحضره، كما قال أبو الحجاج المزي، وكما فعل ضابط أسماء أوراق سامعي سنن الدارقطني.

أمَّا الفائدة المتوخاة من هذا الرمز، فهي مساعدة كاتب الأسماء لاحقًا بتحديد الأشخاص الذين سمعوا كامل الكتاب بسرعة وسهولة عند كتابة طبقة السماع على الكتاب، فمن شروط كتابة الطبقة أن يبدأ بالأشخاص المُكملين ثم يردفهم بالمفوتين[3].

ومن الملاحظ أن ضابط أسماء سامعي سنن الدارقطني قسَّم أوراق السماع على ثلاثة أقسام، **الأول**: فيه أسماء السامعين مع الرموز، **والثاني**: المجالس المعادة وهي هُنا المجلس الأول فقط، أي لم يستخدم الرمز ٢ للدلالة على الإعادة، حتى إننا نجده مع السامعين (٥٣، ٥٤) استخدم ملاحظة جانبية فكتب «كمُلَ لهما الميعاد الفوت بقراءة عبد الرحمن ابن المُسمِع المزي»[4]، **والثالث**: قسم الفوات. وبالنسبة إلى من لهم فوت فقد ظهرت أسماؤهم مع تحديد حجم ما فات كلًا منهم في القسم الخاص بالفوات، وفي حال أُعيد فوات جميع من ضمهم المجلس كُتب على المجلس بشكل مائل كلمة (أُعيد)[5].

وهنا يجدر بنا التوقف عند حالة السامع رقم ٨٩- إبراهيم بن تقي الدين محمد بن سليمان بن عبد الله الجعبري سبط الشيخ زين الدين بن الشيخ جمال الدين المزي، الذي تأخر عن بداية المجلس الثامن، ثم ضرب ضابط الأسماء على رقم المجلس ولم يضرب على اسمه علَّه يعود ويحضر باقي المجالس، ولكننا نجده ضرب على اسمه في قسم الفوات أيضًا، وهذا يعني أنَّ الجعبري خرج فورًا من ذلك المجلس ولم يكمله. وبناءً عليه لا يمكننا تفسير الضرب على اسمه في قسم الفوات، بإعادة ما فاته وإكمال سماعه

(١) أوراق السامعين لسنن الدارقطني، [١٣٨/ أ]، السامع رقم: ٣٩.
(٢) المرجع السابق، [١٣٩/ أ]، السامع رقم: ٥١.
(٣) السخاوي، كتاب الغاية، ص: ٨٥.
(٤) ينظر الورقة [١٣٩/ أ].
(٥) ينظر فوات الميعاد الرابع، والميعاد السابع عشر، أوراق السامعين لسنن الدارقطني، [١٤٥/ أ، ١٤٦/ أ]، وانظر اللوحة رقم: (٢).

لذلك المجلس، كما فسَّر ابن الواني الضرب، بل الضرب على اسمه هنا يعني خروجه من المجلس فور حضوره.

ومن الرموز التي استخدمها ضابط أسماء سامعي سنن الدارقطني ، وقد ظهر هذا الرمز مع مستمعتين فقط[١]، فالكاف تعني أنها حضرت كل المجالس ولم يكن لها فوت فيها، والميم تشير، أغلب الظن، إلى أنها كانت مستمعة طفلة، لكنها تجاوزت الخمس سنوات من عمرها. لأننا نجده عندما ذكر عائشة بنت علي بن قليج بن علي الحلبي في المجلس العشرين قال «وبنته عائشة في الرابعة»[٢]. ومن المعروف أن السامعين الأطفال ذوي الخمس سنوات وما دون يُقال لسماعهم: (حضورٌ) وليس سماعًا[٣].

ويمكننا ملاحظة كيف استعان كل من ابن الواني، والمزي، وابن ناصر الدين بأوراق السماع لمناقشة صحة سماع ابن الشحنة لجميع صحيح البخاري على ابن الزبيدي، وهذا توظيف مهم في باب الجرح والتعديل، وفي باب تحمُّل العلم عن الشيوخ.

وقد مثَّلت الورقات [١٣٥/ أ-١٤٦ب]. أوراق السماع لسنن الدارقطني، التي سُمِعَت على ثلاثة شيوخ هم: جمال الدين أبي الحجاج يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف المِزِّي، وتاج الدين عبد الرحيم بن إبراهيم بن إسماعيل بن أبي اليسر، وشهاب الدين أحمد بن أبي اليسر. بقراءة ابن قيم الجوزية، وإعادة المجلس الأول بقراءة صلاح الدين خليل بن سالم بن عبد الناصر بن ناصر بن مجد الغزي، وهناك إعادة للمجلس الأول بقراءة زين الدين عبد الرحمن بن يوسف المزي أيضًا، أما الورقات [١٤٨/ أ-١٤٩/ أ]. فهي أوراق سماع لجمهرة أنساب قريش وأخبارها للزبير بن بكار سُمعت على أبي الحجاج المزي، بقراءة عماد الدين ابن كثير في دار الحديث الأشرفية في الرابع من ذي القعدة سنة ٧٣٧هـ. والورقة [١٤٩/ ب] فهي ورقة سماع لجزء حديث داود بن رشيد الهاشمي سُمِعَ على أبي الحجاج المزي، وبقراءة عماد الدين ابن كثير في دار الحديث الأشرفية أيضًا في الخامس من ذي القعدة سنة ٧٣٧هـ، أي إن هذين المجلسين تمَّا بالتزامن مع آخر مجلسين لسنن الدارقطني في الزمان والمكان نفسه وعلى الشيخ المسمع نفسه أيضًا، وجلُّ سامعي هذين المجلسين كانوا من سامعي كتاب سنن الدارقطي، ويجدر التنويه بأنَّ أوراق سماع الكتب الثلاثة جميعها بخط ضابط الأسماء نفسه؛ ولهذا السبب سجَّل أسماء سامعي الكتابين الأخيرين بطريقة مختصرة.

(١) أوراق السامعين لسنن الدارقطني، [١٣٦/ ب].

(٢) المرجع السابق، [١٤٢/ أ]، وكذلك «محمد في الرابعة»، وانظر أوراق السامعين لسنن الدارقطني، [١٤١/ أ].

(٣) الجوماني، دلالات المصطلحات الواردة في مجالس السماع والقراءة في المخطوطات العربية، *Journal of Islamic Manuscripts, 11 (2020) 128*.

ويمكننا القول: إنّ اختلاف طريقة ضابط الأسماء في تسجيل سامعي سنن الدارقطني عن الطريقة التي اتبعها في تسجيل سامعي الكتابين الآخرين عائد إلى عدد المجالس. فبينما احتاج كتاب سنن الدارقطني إلى ٢٠ مجلسًا، نجد أن الكتابين الآخرين تمّا في مجلس واحد.

الخلاصة:

إنَّ أوراق السماع نوع خاص من المخطوطات العربية الإسلامية لم يُلتفت إليه قبلًا، وما زال خارج التصنيف الموضوعي في خريطة موضوعات المعرفة العربية الإسلامية، ونشر النموذج الوحيد المعروف منها حتى الآن ودراسته مكَّنا من اقتراح رأس موضوع لها، وهو (أوراق السماع)، وسلَّطَ الضوء على مرحلة سابقة على كتابة طباق السماع ما زاد من فهم آلية سير الحركة العلمية في البلدان العربية خلال العصور الإسلامية، وتحرّي السّلف الضّبط في تحمّل الرّواية[1]، وتبيَّن أنَّ كاتب هذه الأوراق هو ضابط الأسماء الذي يظهر أحيانًا في طباق السماع، وهو شخص آخر غير كاتب الأسماء في طباق السماع، كما أتاح نشر هذا النموذج ودراسته الفرصة للمقارنة بينها وبين طباق السماع، مع تحديد الغاية منها.

ويمكن تعريف أوراق السماع بأنها: أوراق، أو كراسة مستقلة يكتبها ضابط أسماء الجماعة الحاضرين في مجلس علم، يُعيِّن فيها اسم الكتاب أو الجزء المدروس، واسم الشيخ المُسمِع، واسم قارئ المجلس، مع تحديد مكان وتاريخ المجلس، ويُثبت أسماء جميع الحاضرين مُحددًا ما سمعه كل واحدٍ منهم، ومقدار ما فاته، كما يُبين ما إذا أعيد له شيء من فوته، مستخدمًا في ذلك رموزًا ذات دلالات محددة، وتكوِّن هذه الأوراق المادة الرئيسة لكاتب الأسماء عند كتابة طبقة السماع.

المنهج المتبع في التحقيق:

أتت هذه المخطوطة ضمن مجموع من محفوظات المكتبة الوطنية بدمشق رقمه ٣٨٠٣ت١١، وشغلت الورقات من [١٣٥/ أ-١٤٩/ ب]. وقد تخللها ورقات فارغة هي [١٣٥/ ب، ١٤٣/ أ-ب، ١٤٤/ أ-ب، ١٤٧/ أ-ب، ١٤٨/ ب].

وطبيعة هذا النوع من المخطوطات أنه وحيد النسخة، فهو ليس مؤلفًا علميًا يحرص الطلبة على نسخه ودراسته على الشيوخ، ولهذا السبب لم تكن هناك نسخ أُخر للمقارنة، وللسبب ذاته أثبتنا النص كما ورد

(١) ليس مثل الاستسهال الحاصل مؤخرًا في منح الإجازات يُنظر العُلبي، المجالس القرآنية في دمشق الشام أهميتها وفضلها، تاريخ نشأتها، مناهجها في التحفيظ، آثارها، مجلة كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، ع ٣٠ (٢٠١٢م). ص: ٢٥٨.

في الأصل بعجره وبجره، مع التنويه بالصواب في الهامش، وتمَّ استخدام المعقوفتين [ ] للدلالة على أنّ هناك بياضًا في الأصل مقدار كلمة أو أكثر، وأحيانًا لإضافة حرف ليستقيم الكلام وتبيان أن هذه الإضافة من قبلنا وليست من النص؛ والمعقوفتان بينهما ثلاث نقاط [...] للدلالة على كلمة لم نستطع قراءتها؛ والقائمتان | | للدلالة على أن ما بينهما أُلحِق فيما بين السطور بخط الناسخ.

وبذلنا جهدنا في ترجمة جميع الأسماء الواردة في أوراق السماع، وبالنسبة إلى قسم فوات سنن الدارقطني، الذي يذكر عادة المواضع التي لم يسمعها الشخص وغالبًا ما تكون من بداية حديث كذا إلى نهاية الحديث، أحلنا على كتاب سنن الدارقطني المحقق والمخدوم بعناية الشيخ شعيب الأرناؤوط وفريقه. تجنبًا لتكرار استكمال الأحاديث وتخريجها، وحرصنا على إبقاء الأرقام التي استخدمها ضابط الأسماء بشكلها الأصلي لما فيه من فائدة للطلبة الجدد المتعاملين مع المخطوطات العربية. كما تمَّ ترقيم أسماء السامعين لسنن الدارقطني لغرض المقارنة والربط مع أوراق سماع جمهرة أنساب قريش، وجزء حديث داود بن رشيد، ولغرض الإحصاء فكان عدد السامعين ١٣٥ سامعًا، وإذا استثنينا السامعين (٧٠، ٨٧، ٨٨) الذين سرعان ما خرجوا من المجلس فشُطب حضورهم لتلك المجالس، يكون عدد السامعين ١٣٢ سامعًا، منهم ٢٦ سامعًا أتموا سماع جميع الكتاب[1]، وهذا واحدٌ من مجالس السماع الكبيرة التي تعكس أهمية الكتاب المدروس.

(١) بعد إضافة السامع رقم: ٥٥، الذي نسي أن يُضيف إليه الرمز ـــــ.

النص المُحَقَق:

[١٣٥/ أ]

أسماء السامعين للدارقطني[١]:

وقف بالضيائية[٢]

[١٣٥/ ب]

فارغة

[١٣٦/ أ]

وقف بالضيائية بدمشق على المسلمين وقف

حصل الشروع في سنن الدارقطني في يوم السبت ثامن شهر شوال سنة سبع وثلاثين وسبعمائة بدار الحديث الأشرفية[٣] جوار قلعة دمشق المحروسة

والختم في يوم الخميس خامس شهر ذي القعدة من السنة المذكورة

والقراءة من نسخة الحافظ يوسف بن النابلسي[٤] وعُورِضَت بنسخة ابن النحاس[٥].

(١) أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي (ت ٣٨٥هـ/ ٩٩٥م)، وانظر ابن خلكان، وفيات الأعيان، ج: ٣، ص: ٢٩٧، والمقصود أسماء السامعين لسنن الدارقطني.

(٢) عن مكتبة دار الحديث الضيائية بالصالحية في سفح جبل قاسيون انظر النعيمي، الدارس في تاريخ المدارس، ج: ٢، ص: ٧١؛ ابن طولون، الجوهرية في تاريخ الصالحية، ص: ١٣٢-١٣٤؛ بدران، عبد القادر، منادمة الأطلال، ص: ٢٤٢؛ العش، دور الكتب، ص: ٢٤٤-٢٦١.

(٣) دار الحديث الأشرفية بناها الملك الأشرف مظفر الدين موسى بن الملك العادل الأيوبي سنة (٦٢٨هـ/ ١٢٣١م)؛ وانظر النعيمي، الدارس، ج: ١، ص: ١٥.

(٤) أغلب الظن هو الحافظ أبو المظفر شرف الدين يوسف بن الحسن بن بدر بن الحسن النابلسي الأصل الدمشقي الشافعي (ت ٦٧١هـ/ ١٢٧٢م)؛ وانظر الذهبي، تاريخ الإسلام، ج: ٥٠، ص: ٨٠.

(٥) هناك أكثر من عَلَم عُرف بابن النحاس، وأغلب الظن أن المقصود هو الإمام الفقيه عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن سعيد التُّجيبي البزَّاز (ت ٤١٦هـ/ ١٠٢٥م). لأنه كان مسند الديار المصرية؛ وانظر الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج: ١٧، ص: ٣١٣.

[١٣٦/ ب] [قسم أسماء السامعين]

بسم الله الرحمن الرحيم

السامعون لسنن الإمام أبي الحسن الدارقطني على الشيخ:

أ- جمال الدين أبي الحجاج يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف المِزِّي[١].

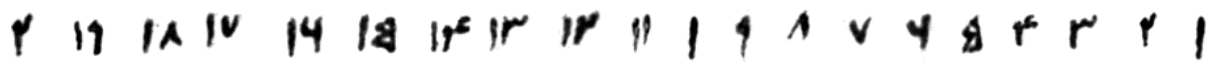

ب- وتاج الدين عبد الرحيم بن إبراهيم بن إسماعيل بن أبي اليسر[٢].

[٣] ١٩

[٤] ك

ج- وشهاب الدين أحمد بن أبي اليسر[٥].

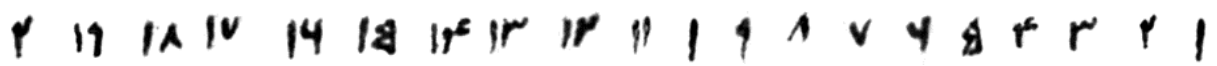

ك

١ - بقراءة الشيخ شمس الدين محمد بن أبي بكر بن أيوب | بن سعد بن حَريز | الزُّرَعي[٦] إمام الجوزية [و] أولاده.

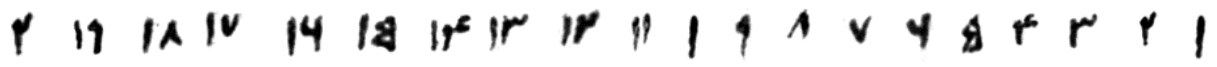

ك

(١) المتوفى سنة (٧٤٢هـ/ ١٣٤١م). وانظر ترجمته عند السبكي، معجم الشيوخ، ج١، ص: ٥٠٨. ابن رافع السلامي، الوفيات، ج: ١، ص: ٣٩٦. وهو المُسمِع الأول.

(٢) (ت ٧٤٩هـ/ ١٣٤٨م). وانظر ترجمته عند السبكي، معجم الشيوخ، ص: ٢٢٣، وهو المُسمِع الثاني. وانظر أيضًا ابن حجر العسقلاني، الدرر الكامنة، ج: ٢، ص: ٣٥١، الذهبي، معجم الشيوخ، ج: ١، ص: ٣٨٧.

(٣) هكذا في الأصل، ألحق الرقم: ١٩ بعد ٢٠.

(٤) حرف الكاف، يعني أكمله.

(٥) هو أخو المُسمِع السابق، أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليسر (ت ٧٤٣هـ/ ١٣٤٢م). وهو المُسمِع الثالث، وانظر السبكي، معجم الشيوخ، ص: ٤٤، ابن حجر العسقلاني، الدرر الكامنة، ج: ١، ص: ٨٢، ابن رافع السلامي، الوفيات، ج: ١، ص: ٤٢٧.

(٦) ابن قيم الجوزية (ت ٧٥١هـ/ ١٣٥٠م)، وانظر ترجمته عند الذهبي والحسيني، ذيول العبر، ج: ٦، ص: ٢٨٢؛ ابن قاضي شهبة، تاريخ ابن قاضي شهبة، مج: ٣، ج: ٢، ص: ١٦. وما بين القائمتين | | أُلحق فوق الكلام بخط الناسخ نفسه.

٢ – برهان الدين إبراهيم[١] .

٣ – وشرف الدين عبد الله[٢].

[٣]

٤ – وزينب[٤].

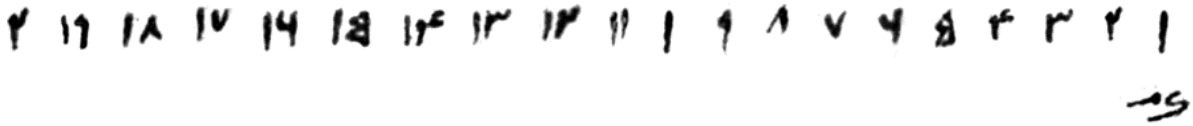

٥ – وأم كلثوم[٥]، وأمهم.

٦ – ضيفة بنت الشيخ شمس الدين | محمد بن عبد الأحد | الرَّزيز[٦].

٧ – الشيخ برهان الدين إبراهيم بن محمد بن إبراهيم القيسي السفاقسي[٧] وأخوه.

---

(١) (ت ٧٦٧هـ/ ١٣٦٥م). ابن حجر العسقلاني، الدرر الكامنة، ج: ١، ص: ٥٨، ابن قاضي شهبة، تاريخ ابن قاضي شهبة، مج٣، ج: ٢، ص: ٢٧٩.

(٢) المرجع السابق، ج٢، ص: ٢٩٠، وقد ذكر في بعض المصادر أن لقبه جمال الدين، وانظر ابن كثير، البداية والنهاية، ج: ١٤، ص: ٢٥٣.

(٣) ، يعني أكملته مستمعة، أي كان عمرها فوق الخمس سنوات.

(٤) لم أجد لها ترجمة.

(٥) لم أجد لها ترجمة.

(٦) لم أجد لها ترجمة مستقلة، ولكن أباها هو شمس الدين محمد بن عبد الأحد بن يوسف الآمدي المعروف بابن الرزيز الحنبلي خطيب الجامع الكريمي (ت ٧٤٣هـ/ ١٣٤٣م)؛ ابن حجر العسقلاني، الدرر الكامنة، ج: ٣، ص: ٤٨٩. وما بين القائمتين | | أُلحق فوق الكلام بخط الناسخ نفسه.

(٧) النحوي (ت ٧٤٢هـ/ ١٣٤٢م)؛ ابن حجر العسقلاني، الدرر الكامنة، ج: ١، ص: ٥٥، السيوطي، بغية الوعاة، ج: ١، ص: ٤٢٥. ولكن ابن حجر العسقلاني قال: «ثم قدم هو وأخوه دمشق سنة ٣٨ [أي ٧٣٨هـ]»؛ ابن حجر العسقلاني، الدرر الكامنة، ج: ١، ص: ٥٥، وهذه المعلومة غير دقيقة؛ لأن مجلس العلم الذي حضراه بدمشق جرى بين شوال وذي القعدة سنة (٧٣٧هـ/ ١٣٣٧م).

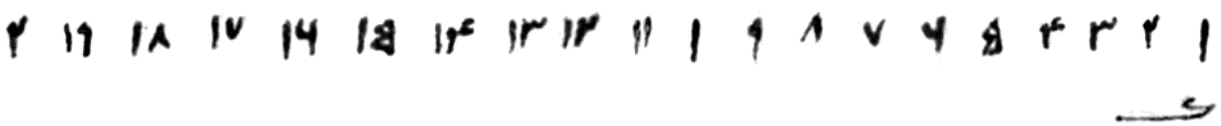

٨ – الشيخ شمس الدين محمد[١].

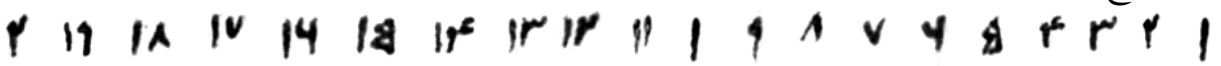

٩ – القاضي شمس الدين بن النقيب[٢].

١٠ – القاضي عماد الدين الطرسوسي[٣].

(٤)

[١٣٧/أ]

١١ – شرف الدين عبد الله بن الشيخ أمين الدين محمد بن إبراهيم الواني الحنفي[٥].

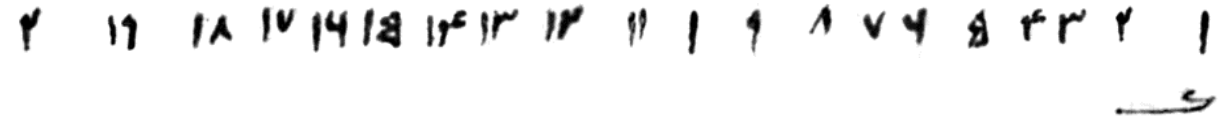

١٢ – أمين الدين محمد بن علي بن الحسن بن عبد الله الأَنَفي المالكي[٦].

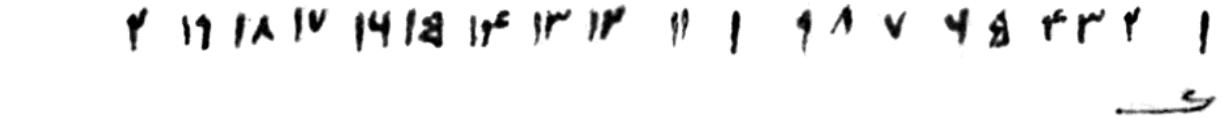

١٣ – زين الدين عبد الرحمن بن المسمع الأول الشيخ جمال الدين المزي[٧].

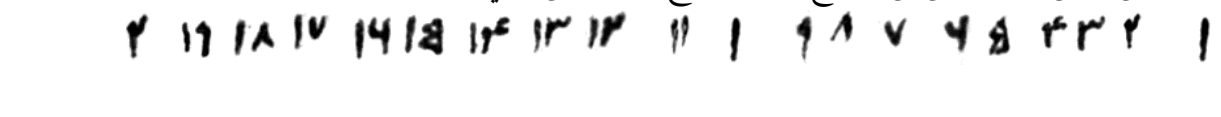

(١) هو أخو السامع السابق دخل مع أخيه إبراهيم دمشق سنة ٧٣٧هـ، وتوفي بحلب سنة (٧٤٤هـ/ ١٣٤٤م)؛ الذهبي والحسيني، ذيول العبر، ج: ٦، ص: ٢٣٥.

(٢) محمد بن أبي بكر بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن محمد بن حمدان، الشيخ العالم المدرس، القاضي شمس الدين ابن النقيب (ت ٧٤٥هـ/ ١٣٤٥م). السبكي، طبقات الشافعية الكبرى، ج: ٩، ص: ٣٠٧، ابن حجر العسقلاني، الدرر الكامنة، ج: ٣، ص: ٣٩٨.

(٣) قاضي القضاة عماد الدين أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد بن عبد المنعم الطَّرَسُوسي (ت ٧٤٨هـ/ ١٣٤٨م). الذهبي والحسيني، ذيول العبر، ج: ٦، ص: ٢٦٩.

(٤) الملاحظ هنا عندما جاء الرقم: (٢٠) لوحده كتبه بشكله الصحيح، أي وضع الصفر، حتى لا يقع لبس فيُظن أنَّ الرجل سمع المجلس الثاني.

(٥) (ت ٧٤٩هـ/ ١٣٤٨م)؛ ابن رافع السلامي، الوفيات، ج: ٢، ص: ٧٩. الذهبي والحسيني، ذيول العبر، ج: ٦، ص: ٢٧٧.

(٦) (ت ٧٨٦هـ/ ١٣٨٤م)، الصفدي، الوافي بالوفيات، ج: ٤، ص: ١٥٩، ابن حجر العسقلاني، الدرر الكامنة، ج: ٤، ص: ٦٢، ابن العماد الحنبلي، شذرات الذهب، ج: ٨، ص: ٥٠٣.

(٧) (ت ٧٤٩هـ/ ١٣٤٨م). السبكي، معجم الشيوخ، ص: ٢٢٠، الذهبي والحسيني، ذيول العبر، ج: ٦، ص: ٢٧٥.

١٤- جمال الدين إبراهيم بن يونس بن موسى بن يونس البعلبكي الشافعي[١] وابنه.

١٥- محمد[٢].

١٦- شهاب الدين أحمد بن إبراهيم بن محمود الزهري الشافعي[٣].

١٧- جمال الدين يوسف بن حسن بن أحمد بن مقلا الضرير البادرائي الشافعي[٤].

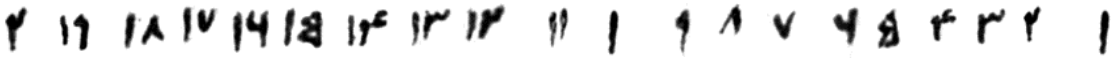

١٨- علاء الدين علي بن عمر بن عبد الحق التلعفري الحنبلي[٥].

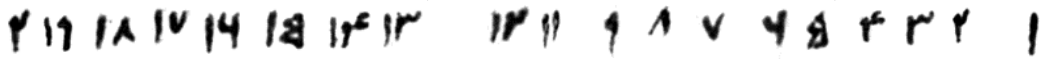

١٩- شرف الدين موسى بن ماجد بن أحمد المصري الشافعي[٦].

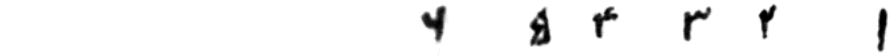

٢٠- شمس الدين محمد بن محمد بن محمد بن موسى القابسي المالكي[٧].

[١٣٧/ ب]

(١) ابن يونس البعلي الغانمي (ت ٧٤١هـ/ ١٣٤١م)؛ ابن حجر العسقلاني، الدرر الكامنة، ج: ١، ص: ٧٨؛ الصفدي، الوافي بالوفيات، ج: ٦، ص: ١١٠.

(٢) لم أجد له ترجمة.

(٣) لم تُحدد سنة وفاته ولكن ذُكر «أحمد بن إبراهيم الفقيه العالم شهاب الدين الزهري الشافعي، تفقه وسمع وعلق وتنبَّه، مولد سنة بضع وسبعمائة»، الذهبي، المعجم المختص، ١٢، ابن حجر العسقلاني، الدرر الكامنة، ج: ١، ص: ٩٥.

(٤) لم أجد له ترجمة.

(٥) لم أجد له ترجمة، ولكنني وجدت ترجمة لابنه أبي بكر، وفيها أن من مشايخه والده وابن رجب. وانظر السخاوي، الضوء اللامع، ج: ١١، ص: ٥٦.

(٦) لم أجد له ترجمة.

(٧) لم أجد له ترجمة. وعلى الرغم من أنه سمع جميع المجالس لكن لم يضع فوقه ـــــ والسبب أن له فوت في الميعاد ١٢.

٢١- تاج الدين أبو البركات محمد بن يوسف بن عبد الغني بن تُرشك | البغدادي الصوفي الحنبلي |[١] وابنه.

٢٢- محمد كمال الدين أبو الفضل[٢]، وابن عتيق والده.

٢٣- عبد الرحيم بن أيدمر[٣].

٢٤- نجم الدين أبو الخير سعيد بن عبد الله الدِّهلي الحنبلي البغدادي الحريري[٤].

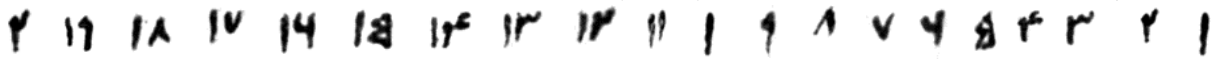

٢٥- جمال الدين عبد الله بن سعد بن سعود الماسُوحي الشافعي[٥].

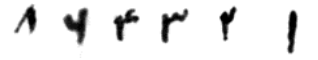

٢٦- الشيخ أمين الدين مبارك بن عبد الله اللبناني الصوفي[٦].

٢٧- شمس الدين محمد بن خميس بن هاشم بن غزية الشيباني الحنبلي | البغدادي التاجر |[٧] وولده.

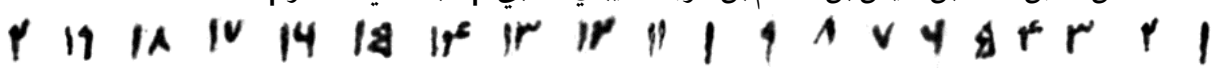

(١) (٧٥٠هـ/ ١٣٤٩م)، وما بين القائمتين ألحق فوق الكلام بخط الناسخ نفسه؛ الصفدي، الوافي بالوفيات، ج: ٥، ص: ١٨٦؛ ابن حجر العسقلاني، الدرر الكامنة، ج: ٤، ص: ٢٩٧.

(٢) لم أجد له ترجمة.

(٣) لم أجد له ترجمة.

(٤) (ت ٧٤٩هـ/ ١٣٤٩م)، الذهبي، المعجم المختص، ص: ١٠٤؛ الذهبي والحسيني، ذيول العبر، ج: ٦، ص: ٢٧٧؛ ابن رافع السلامي، الوفيات، ج: ٢، ص: ١١١.

(٥) (ت ٧٧١هـ/ ١٣٧٠م)، في الأصل بن سعود، وكذلك عند الصفدي، الوافي بالوفيات، ج: ١٧، ص: ١٠٢؛ بينما هو «بن مسعود» عند الذهبي، المعجم المختص، ص: ١٢٠؛ وابن حجر العسقلاني، الدرر الكامنة، ج: ٢، ص: ٢٦١.

(٦) لم تحدد المراجع تاريخ وفاته؛ وانظر ابن ناصر الدين، توضيح المشتبه، ج: ٧، ص: ٣٦٤؛ السبكي، معجم الشيوخ، ص: ٣٣١؛ ابن حجر العسقلاني، الدرر الكامنة، ج: ٣، ص: ٢٧٥.

(٧) لم أجد له ترجمة، وما بين القائمتين ألحق فوق الكلام بخط الناسخ نفسه.

٢٨- مجد الدين عبد السلام[١].

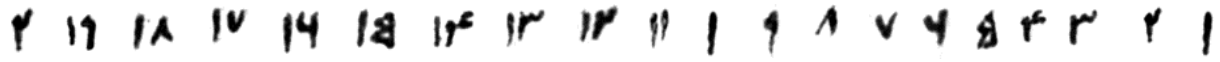

٢٩- شمس الدين محمد بن علي بن عبد الله بن أخو عبيدة القاصد[٢].

٣٠- شهاب الدين أحمد بن محمد بن ضو ابن ناصر الشعراوي الشافعي[٣].

[١٣٨/ أ]

٣١- عماد الدين إبراهيم بن أبي بكر بن يعقوب بن السلطان الملك العادل[٤] وولداه.

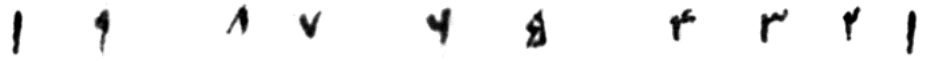

٣٢- أسد الدين أحمد[٥].

٣٣- وأيملك[٦].

٣٤- شمس الدين محمد بن سالم بن سنانا بن يعقوب الأنصاري[٧]، وابن أخيه.

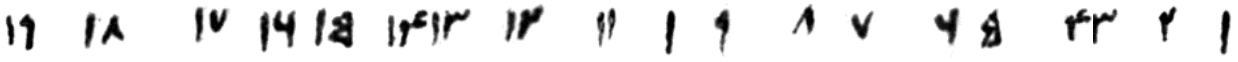

٣٥- محمد بن علي بن سالم بن سنانا الأنصاري[٨].

٣٦- الحاج محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن سليمان القادري[٩] المؤذن بمسجد فزان بطرابلس[١٠].

(١) لم أجد له ترجمة.

(٢) لم أجد له ترجمة، وإنما وجدت ترجمة لوالده المتوفي سنة (٧٣٥هـ/ ١٣٣٥م) «علي أخو جمال الدين عُبيدة القاصد»، وانظر الجزري، تاريخ حوادث الزمان، ج: ٣، ص: ٨٢٨.

(٣) لم أجد له ترجمة.

(٤) (ت ٧٤٦هـ/ ١٣٤٦م)، ابن رافع السلامي، الوفيات، ج: ٢، ص: ٢٠.

(٥) لم أجد له ترجمة.

(٦) لم أجد له ترجمة.

(٧) لم أجد له ترجمة.

(٨) لم أجد له ترجمة.

(٩) لم أجد له ترجمة.

(١٠) فزان، ولاية واسعة بين الفيوم وطرابلس الغرب، وانظر الحموي، ياقوت، معجم البلدان، ج: ٤، ص: ٢٦٠.

٣٧- سيف الدين قطلو بن عبد الله العلائي الحسيني[١].

٣٨- أبو بكر بن أحمد بن عبد المعين المصري الشافعي[٢].

٣٩- أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله النسائي الحلبي[٣] والده.

٤١- وأخته خديجة[٤].

[١٣٨/ب]

٤٢- محمد بن سيف الدين طولبُغا بن عبد الله السيفي[٥].

المستجدون في الثاني:

٤٣- قاضي القضاة حسام الدين الحسن بن رمضان بن الحسن بن فادٍ القِرَمِي الشافعي[٦] وفتاه.

(١) لم أجد له ترجمة.

(٢) لم أجد له ترجمة. له فوات في المواعيد (٣، ٩، ١٤).

(٣) لم أجد له ترجمة.

(٤) لم أجد لها ترجمة، ولكنها بنت السامع رقم: ٥٢.

(٥) (ت ٧٤٩هـ/ ١٣٤٨م)، الذهبي، والحسيني، ذيول العبر، ج: ٦، ص: ٢٧٨؛ ابن حجر العسقلاني، الدرر الكامنة، ج: ٣، ص: ٤٦١؛ الصفدي، الوافي بالوفيات، ج: ٣، ص: ١٤٦.

(٦) (ت ٧٤٦هـ/ ١٣٤٥م)، ابن ناصر الدين، توضيح المشتبه، ج: ٧، ص: ٨٥؛ الصفدي، الوافي بالوفيات، ج: ١٢، ص: ١٣؛ ابن حجر العسقلاني، ج: ٢، ص: ١٥.

ـــــ

٤٤- بهادر بن عبد الله الآمدي سيف الدين[١].

٤٥- الشيخ شمس الدين محمد بن الشيخ عماد الدين أحمد بن عبد الهادي بن | عبد الحميد | بن عبد الهادي بن يوسف المقدسي الحنبلي[٢]

[٣]

٤٦- الشيخ جمال الدين يوسف بن عبد الله بن محمد بن يوسف النابلسي الحنبلي[٤].

ـــــ

٤٧- وشهاب الدين أحمد بن الحسن بن جعفر الشاغوري الشافعي[٥].

٤٨- وشهاب الدين أحمد بن محمد بن أبي الفرج بن مزهر[٦].

٤٩- صلاح الدين خليل بن سالم بن عبد الناصر بن سالم بن مجد الغزي ثم المقدسي الشافعي[٧].

٥٠- شهاب الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن علي بن جعفر التونسي المالكي[٨].

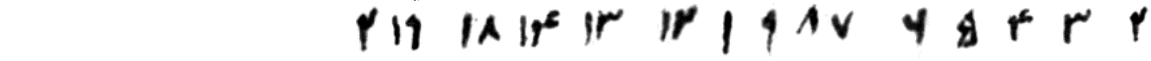

[١٣٩/ أ]

٥١- الشيخ تاج الدين محمد بن إبراهيم بن يوسف المراكشي ~~المالكي~~ الشافعي المصري الضرير[٩].

---

(١) (٧٧٦هـ/ ١٣٧٤م)، ابن ناصر الدين، توضيح المشتبه، ج: ٧، ص: ٨٦.

(٢) (ت ٧٤٤هـ/ ١٣٤٣م). الذهبي والحسيني، ذيول العبر، ج: ٦، ص: ٢٣٨، السيوطي، بغية الوعاة، ج: ١، ص: ٢٩.

(٣) هنا وضع الصفر للرقم (٢٠).

(٤) لقد وردَ ذكره عند ابن رجب، الذيل على طبقات الحنابلة، ج: ٤، ص: ٣٠٥.

(٥) لم أجد له ترجمة.

(٦) لم أجد له ترجمة.

(٧) لم أجد له ترجمة. ولكن هناك ترجمة لولده صالح بن خليل عند السخاوي، الضوء اللامع، ج: ٣، ص: ٣١١.

(٨) لم أجد له ترجمة.

(٩) كلمة المالكي مضروب عليها في الأصل، (ت ٧٥٢هـ/ ١٣٥١م). السبكي، عبد الوهاب، طبقات الشافعية الكبرى، ج: ٩، ص: ١٤٧، له فوات في الميعادين (١٠، ١٢).

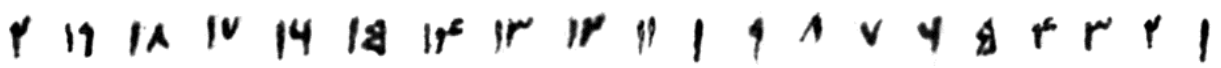

٥٢- شرف الدين أبو الخير صالح بن عبد الله بواب القيمرية الناصرية[١].

٥٣- شمس الدين محمد بن يحيى بن زكريا السلامي التاجر عُرف بابن الإِبَرِي[٢]، وولده.

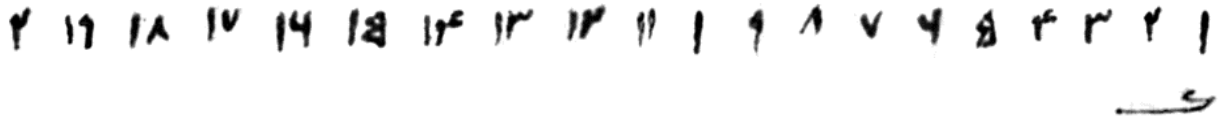

٥٤- محمد[٣].

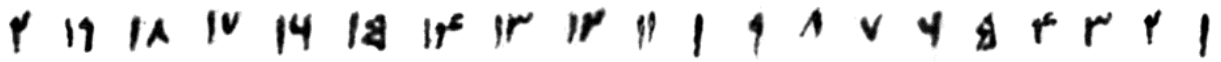

كمُلَ لهما الميعاد الفوت بقراءة عبد الرحمن ابن المُسمِع المزي[٤].

٥٥- وشمس الدين محمد بن جلال الدين عبد الرحمن بن عمر بن حماد البغدادي ثم الحريري والده[٥].

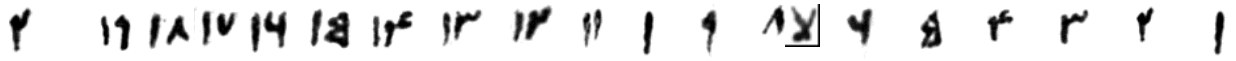

٥٦- وفتا والده مثقال الهندي الحنفي[٦].

٥٧- الشيخ إبراهيم بن عبد المحيي بن محمد بن منصور الواسطي مؤذن الرواحية[٧].

٥٨- جمال الدين عبد الله بن عبد الخالق بن سعيد بن عبد اللطيف القيرواني المالكي[٨].

---

(١) (ت ٧٤٩هـ/ ١٣٤٨م)، الذهبي والحسيني، ذيول العبر، ج: ٦، ص: ٢٧١، بينما سنة وفاته عند ابن حجر العسقلاني، الدرر الكامنة، ج: ٢، ص: ٢٠٢، هي (٧٤٨هـ)؛ الذهبي، المعجم المختص، ص: ١١٣.

(٢) (٧٤٣هـ/ ١٣٤٢م)، ابن رافع السلامي، الوفيات، ج: ١، ص: ٤١٨؛ ابن حجر العسقلاني، الدرر الكامنة، ج: ٤، ص: ٢٨٥.

(٣) لم أجد له ترجمة.

(٤) جاءت هذه العبارة بخط الناسخ نفسه على الهامش الأيسر للورقة.

(٥) لم أجد له ترجمة. والغريب أنَّ هذا السامع حضر المجالس العشرين جميعها، ولم يرد اسمه في قسم الفوات، ومع ذلك لم يضع معه الرمز ، وأغلب الظن أنه سقط سهوًا.

(٦) وفتا هكذا في الأصل والصواب وفتى، لم أجد له ترجمة.

(٧) وجدت اسمه في طبقة سماع لكتاب تهذيب الكمال في أسماء الرجال سنة ٧٣٩هـ، وانظر المزي، تهذيب الكمال، ج: ١، ص: ٩٧، كما سمع جزءًا منه مرة ثانية سنة ٧٤١هـ، وانظر المزي، تهذيب الكمال، ج: ١، ص: ١٠٨، وهو فيها «الشيخ الصالح إبراهيم بن عبد المحيي بن محمد بن منصور الواسطي المعروف بالوراق».

(٨) لم أجد له ترجمة.

٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨

٥٩- الحاج عمر بن أبي بكر بن أحمد بن محمود المصري التاجر[١] السفار.

٢

[١٣٩/ ب]

٦٠- عمر بن أبي بكر بن عبد الحميد بن محمد الجوخي ابن الحبال[٢].

٢

٦١- أحمد بن صالح بن أحمد بن خطاب ابن عمر، شهاب الدين الزهري[٣].

٢ ٣ ٢

٦٢- وإبراهيم بن محمود بن سلمان الحلبي[٤].

٢

٦٣- ومحمود ولده[٥].

٢

٦٤- ومحمد أخوه[٦].

٢

المستجدون في الثالث:

٦٥- علي بن يوسف بن أحمد بن عبد الدايم الحلبي الأصل المصري[٧] الشيخ.

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢

٦٦- جمال الدين حمزة بن عمر بن أحمد بن محمد بن يوسف الحلبي الهكاري الفقيه الحنبلي[٨].

---

(١) وجدت اسمه أيضًا في طبقة سماع لكتاب تهذيب الكمال في أسماء الرجال سنة ٧٣٩هـ، وانظر المزي، تهذيب الكمال، ج: ١، ص: ٩٧. ويبدو أنه كان زميلًا في الطلب للشيخ إبراهيم بن عبد المحيي بن محمد بن منصور الواسطي.

(٢) لم أجد له ترجمة.

(٣) (ت ٧٩٥هـ/ ١٣٩٢م)، ابن حجر العسقلاني، الدرر الكامنة، ج: ١، ص: ١٤١؛ ابن حجر العسقلاني، إنباء الغمر، ج: ١، ص: ٤٥٨.

(٤) جمال الدين كاتب سر حلب (ت ٧٦٠هـ/ ١٣٥٩م)، ابن حجر العسقلاني، الدرر الكامنة، ج: ١، ص: ٧١-٧٢، الصفدي، الوافي بالوفيات، ج: ٦، ص: ٩٢-٩٣.

(٥) لم أجد له ترجمة.

(٦) كاتب سر دمشق (ت شوال ٧٣٧هـ/ ١٣٣٧م)، وقد ورد خطأ عند الصفدي، الوافي بالوفيات، ج: ٥، ص: ١٠؛ وعند ابن حجر العسقلاني، الدرر الكامنة، ج: ٤، ص: ٢٥١-٢٥٢، أن توفي سنة (٧٢٧هـ). في حين أنه حضر مجلس العلم الثاني في شوال سنة (٧٣٧هـ). وربما وفاته كانت سبب انقطاع أخيه وابنه عن حضور باقي مجالس هذا الكتاب.

(٧) (ت ٧٤٩هـ/ ١٣٤٨م). ابن فهد المكي، لحظ الألحاظ، ص: ١٢٠.

(٨) كان حيًا سنة (٧٤٥هـ/ ١٣٤٥م)؛ الذهبي، المعجم المختص، ص: ٨٩.

٦٧- أمين الدين سالم بن إبراهيم ابن محمود القُرَيري الشافعي[(١)].

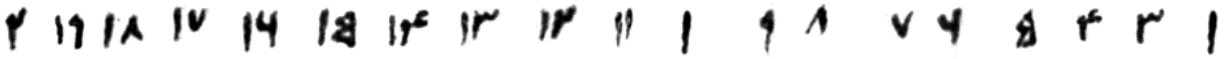

٦٨- وصالحة بنت عماد الدين داود بن ربيع المقدم[(٢)].

المستجدون في الرابع:

٦٩- محمد بن شمس الدين محمد بن عبد الوهاب كاتب صلاح الدين بن الملك الكامل [...][(٣)].

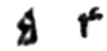

٧٠- وخادم والده محمد بن سلامة [ ] الصالحي[(٤)].

(٥)

[١٤٠/أ]

(١) لم أجد له ترجمة.

(٢) لم أجد لها ترجمة.

(٣) لم أجد له ترجمة.

(٤) ما بين المعقوفتين فراغ في الأصل بمقدار كلمة، ولم أجد له ترجمة.

(٥) ضرُب على هذين الرقمين في الأصل. والغريب أن المجلس الرابع أُعيد فواته ولم يكن محمد بن سلامة الصالحي بينهم، والمجلس الخامس لا فوات به. فأغلب الظن أن محمد بن سلامة الصالحي حضر بداية المجلسين ثم خرج فورًا، ولم يحضر الإعادة لذلك عاد ضابط الأسماء وشطب رقم المجلسين، ولم يشطب اسمه علَّه يحضر باقي المجالس ولكنه لم يعد.

المستجدون في الخامس:

٧١- فاطمة بنت محمد بن العماد عبد الخالق[١] من بيت رانس[٢] أبو [كعا/ كغا؟].

٧٢- نور الدين علي بن حسين بن إسماعيل بن جبريل الأنصاري المالكي المصري[٣].

٧٣- هدية بنت علي بن محمد بن حماد المقدم أبوها بإسطبل السلطان[٤].

٧٤- ناصر الدين أبو بكر محمد بن الشيخ فخر الدين محمد بن محمد بن محمد بن عبد القادر الأنصاري الشافعي بن الصايغ[٥].

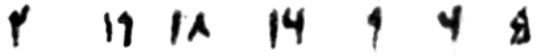

المستجدون في السادس:

٧٥- عماد الدين أبو بكر بن أحمد بن أبي الفتح بن إدريس ابن السراج[٦].

٧٦- أيملك بنت محمد بن أحمد النسائي الحلبي، أخت أحمد المتقدم ذكره[٧].

المستجدون في السابع:

٧٧- عائشة بنت المقدم علي أخت هدية المذكورة وبنت بنتها[٨].

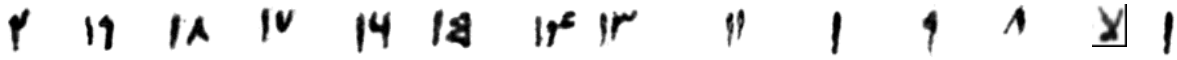

(١) وجدت اسمها في طبقتي سماع لكتاب تهذيب الكمال على المزي، وهي زوجة ابنه عبد الرحمن. وانظر المزي، تهذيب الكمال، ج: ١، ص: ١٠١، ١٠٥.

(٢) بيت رانس، من قرى غوطة دمشق كانت من موقوفات الخانقاه الدويرية، وانظر النعيمي، الدارس، ج: ٢، ص: ١١٦؛ بدران، عبد القادر، منادمة الأطلال، ص: ٢٧٦.

(٣) لم أجد له ترجمة.

(٤) لم أجد لها ترجمة.

(٥) (ت ٧٥٠هـ/ ١٣٤٩م). ابن قاضي شهبة، تاريخ ابن قاضي شهبة، مج٢، ج: ١، ص: ٧٠٧؛ الذهبي، المعجم المختص، ص: ٢٦١.

(٦) (ت ٧٧٧هـ/ ١٣٧٦م). ابن حجر العسقلاني، إنباء الغمر، ج: ١، ص: ٢٢٢.

(٧) لم أجد لها ترجمة.

(٨) لم أجد لها ترجمة.

٧٨- فاطمة بنت محمد بن علي المقدم المذكور[١]، وفتاة والدها.

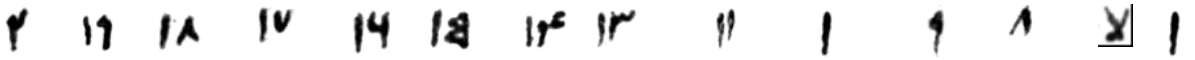

٧٩- نسيم الحبشية[٢].

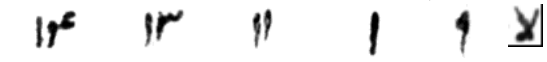

٨٠- شهاب الدين أحمد بن ناصر الدين محمد بن [ ] العلائي الحنبلي[٣].

[١٤٠/ب]

المستجدون في الثامن:

٨١- شهاب الدين أحمد بن القاضي شرف الدين أبي بكر بن شمس الدين محمد بن العلامة شهاب الدين محمود الكاتب[٤].

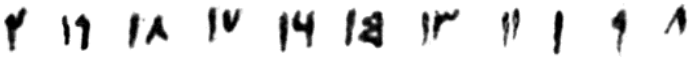

٨٢- وأخوه علي[٥].

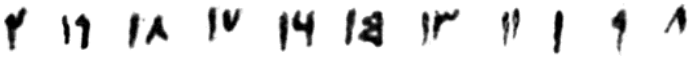

٨٣- وابن عمهما محمد بن بدر الدين محمد بن شمس الدين محمد[٦].

٨٤- وفتا والدهما طيبغا الجركسي[٧].

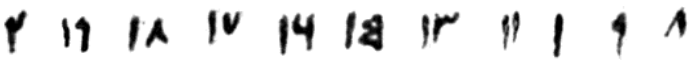

٨٥- وتربيته[٨] حسن بن كرزا[٩].

(١) لم أجد لها ترجمة.
(٢) لم أجد لها ترجمة.
(٣) ما بين المعقوفتين فراغ بمقدار كلمة في الأصل، ولم أجد له ترجمة.
(٤) ابن حجر العسقلاني، (ت ٧٥٤هـ/ ١٣٥٤م)، الدرر الكامنة، ج: ١، ص: ١١٣.
(٥) المرجع السابق، ج: ٣، ص: ٣٣.
(٦) لم أجد له ترجمة.
(٧) لم أجد له ترجمة.
(٨) يُستفاد من طباق السماع التي درستها أن مصطلح تربيته يأتي بمعنى: أنه ابن زوجته وليس من صلبه.
(٩) لم أجد له ترجمة.

٨٦- محمد بن أحمد بن أحمد بن نصر البغدادي السلامي[١].

٨٧- بهاء الدين بن رسلان بن أحمد بن محمد بن ربيع الشافعي[٢].

[٣]

٨٨- إبراهيم بن تقي الدين محمد بن سليمان بن عبد الله الجعبري سبط الشيخ زين الدين بن الشيخ جمال الدين المزي[٤].

[٥]

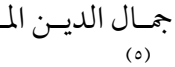

٨٩- حسين بن محمد بن المقدم علي[٦] أخو فاطمة المتقدم ذكرها.

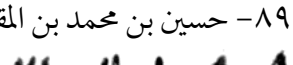

المستجدون في التاسع:

٩٠- شمس الدين محمد ابن عبد الكريم بن عبد الحميد المارديني[٧] المقرئ والده.

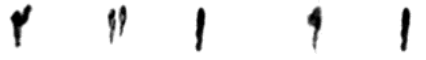

٩١- محب الدين محمد بن الخضر بن عبد المجزي اليماني[٨].

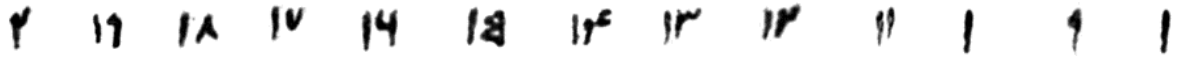

المستجدون في العاشر:

٩٢- عبد الوهاب بن تقي الدين بن العلم الحراني[٩].

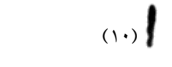
[١٠]

---

(١) لم أجد له ترجمة.

(٢) لم أجد له ترجمة.

(٣) ضرُب على رقم المجلس، ربما لأنه خرج فورًا، ولم يُضرب اسمه علَّه يعود ويحضر باقي المجالس.

(٤) لم أجد له ترجمة، ولكننا استفدنا أنه سبط أي ابن بنت الشيخ زين الدين أبي القاسم عبد الرحمن بن الشيخ جمال الدين المزي.

(٥) ضرب ضابط المجلس على رقم المجلس، ربما لأنه خرج فورًا، ولهذا ضرب على اسمه في فوات الميعاد الثامن، ولكنه لم يُضرب على اسمه علَّه يعود ويحضر باقي المجالس. وانظر [١٤٥/ ب].

(٦) لم أجد له ترجمة.

(٧) لم أجد له ترجمة.

(٨) لم أجد له ترجمة.

(٩) لم أجد له ترجمة.

(١٠) الملاحظ أنه كتب الرقم (١٠) مثل الرقم (١) ولم يضع فوقه صفرًا مكتفيًا بعنوان الميعاد لإزالة اللبس.

٩٣- عبد الرحمن بن المقدم محمد بن المقدم علي[١] أخو حسين.

[١٤١/أ]

المستجدون في الحادي عشر:

٩٤- مجتبى الدين يحيى بن يوسف بن يحيى بن طلحة بن عبد الخالق الصلتي الشافعي[٢].

٩٥- نفيسة بنت محمد بن علي[٣] [شكرخان][٤] عماد الدين بن الملك العادل.

٩٦- وسرملك بنت الحاج أحمد بن فخر الدين بن عثمان الموصلي التاجر السفار أبوها[٥].

٩٧- ~~الشيخ~~ بدر الدين علي بن محمد بن عبد الغفار [ ] الخراساني | ابن مؤذن الناصرية |[٦] وولده.

٩٨- محمد في الرابعة[٧].

المستجدون في الثاني عشر:

٩٩- تقي الدين عبد الله بن الشيخ نور الدين محمد بن محمد بن محمد بن عبد القادر الأنصاري بن الصايغ[٨].

(١) لم أجد له ترجمة، وهو أخو فاطمة أيضًا.

(٢) لم أجد له ترجمة.

(٣) لم أجد لها ترجمة.

(٤) شكرخان هكذا قرأت الكلمة، وربما يقصد شكارخانة، من شكار بمعنى الصيد وخانة بمعنى الدار والبيت، أي دار الصيد. مصطلح كان يطلق في عهد المماليك للدلالة على المكان الذي يشتمل طيور الصيد ومتعلقاتها المعدة خصيصًا لصيد السلطان، وانظر حلاق، حسان وصباغ، عباس، المعجم الجامع في المصطلحات، ص: ١٢٩.

(٥) لم أجد لها ترجمة.

(٦) ما بين المعقوفتين فراغ في الأصل بمقدار كلمة، وما بين القائمتين كتب بخط الناسخ نفسه فوق الكلام. ولم أجد له ترجمة.

(٧) لم أجد له ترجمة.

(٨) لم أجد له ترجمة، ولكنني وجدت اسمه بين سامعي مشيخة أبي عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم الرازي، وذلك في ٢٣ ربيع الآخر سنة ٧٣٢هـ/ ١٣٣٢م، وانظر السلف، مشيخة ابن الخطاب، ص: ٣٠٧.

١٠٠ – شمس الدين محمد بن يوسف بن أمين الخليلي الشافعي[١]، وابن أخته.

١٠١ – محمد بن عيسى بن عمر[٢].

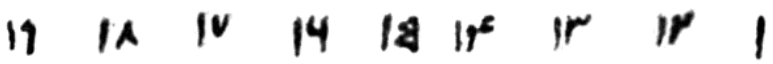

١٠٢ – خضر بن محمد بن خضر القلانسي الأقباعي الحنبلي[٣].

١٠٣ – جمال الدين محمد بن عمر بن يحيى الغماري الشافعي[٤].

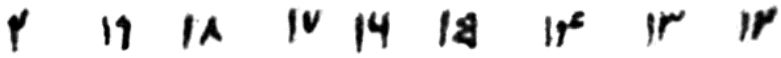

١٠٤ – الشيخ محمد بن أبي بكر بن محمد بن يحيى الصلتي[٥].

[١٤١/ ب]

المستجدون في الرابع عشر:

١٠٥ – محمد بن عثمان بن عبد الله[٦] الجابي أبوه | في ٣٤ | وخالته.

١٠٦ – عائشة بنت أحمد بن محمد بن أحمد الحراني[٧] التاجر أبوها.

١٠٧ – يوسف بن يعقوب بن أيوب الحبراصي الحنبلي[٨].

(١) لم أجد له ترجمة.
(٢) لم أجد له ترجمة.
(٣) لم أجد له ترجمة.
(٤) لم أجد له ترجمة.
(٥) لم أجد له ترجمة.
(٦) لم أجد له ترجمة.
(٧) لم أجد لها ترجمة.
(٨) لم أجد له ترجمة.

المستجدون في الخامس عشر:

١٠٨- حسلة بنت عبد الله قريبة عماد الدين بن الملك العادل[١].

١٤ ١٤

١٠٩- محمد بن إبراهيم بن أحمد التركماني الرَّقي والده[٢].

١٤

١١٠- شمس الدين محمد بن يعقوب بن فارس الجعبري الشافعي[٣].

١٤ ١٤ ١٧ ١٨ ١٦ ٢

المستجدون في السادس عشر:

١١١- عبد الله بن موسى بن أحمد بن سعد الحسباني الشافعي[٤].

١٤

١١٢- أحمد بن عبد المنعم بن أبي الفرج البهنسي التاجر المصري[٥].

١٤

١١٣- محمد بن مخلوف بن محمد بن محمد السملوطي المصري التاجر[٦].

١٤

١١٤- عبد الرحمن بن نفيس بن عبد العزيز بن أبي بكر البهنسي التاجر المصري[٧].

١٤

١١٥- أحمد بن شرف بن أحمد بن عثمان الطحاوي المصري التاجر[٨].

١٤

١١٦- محمد بن عمر بن مخلوف بن محمد[٩] بن أخو[١٠] محمد المذكور.

١٤

(١) لم أجد لها ترجمة.
(٢) لم أجد له ترجمة.
(٣) لم أجد له ترجمة.
(٤) لم أجد له ترجمة.
(٥) لم أجد له ترجمة.
(٦) لم أجد له ترجمة.
(٧) لم أجد له ترجمة.
(٨) لم أجد له ترجمة.
(٩) لم أجد له ترجمة.
(١٠) هكذا في الأصل والصواب ابن أخي.

١١٧ – علاء الدين علي بن شرف الدين الحسين بن سلام الشافعي[١].

٢ ١٦ ١٨ ١٧ ١٦

[١٤٢/ أ]

المستجدون في السابع عشر:

١١٨ – سعيد بن أحمد بن محمد بن نصر الله الزرعي[٢].

١٧

١١٩ – إبراهيم بن عيسى بن عبد الرحمن ~~بن نجدة~~ بن حمدان بن النقيب[٣].

١٧

المستجدون في الثامن عشر:

١٢٠ – تاج الدين خليل بن إبراهيم بن أحمد المصري الوجيزي الشافعي[٤].

٢ ١٦ ١٨

١٢١ – وأحمد بن عز الدين محمد بن عيسى بن محمد بن رُزيك الغساني[٥] الشافعي والده.

٢ ١٨

المستجدون في العشرين وهو ختام الكتاب:

١٢٢ – زين الدين عمر بن قاسم [ ] بن تيمية[٦].

٠[٧]

١٢٣ – وعلي بن قليج بن علي الحلبي الأصل ثم الدمشقي الفراء[٨] وبنته.

١٢٤ – عائشة في الرابعة[٩].

---

(١) (٧٥٣هـ/ ١٣٥٢م)، ابن رافع السلامي، الوفيات، ج: ٢، ص: ١٥٢. ابن حجر العسقلاني، الدرر الكامنة، ج: ٣، ص: ٤١.

(٢) لم أجد له ترجمة.

(٣) لم أجد له ترجمة.

(٤) لم أجد له ترجمة.

(٥) لم أجد له ترجمة.

(٦) ما بين المعقوفتين فراغ في الأصل بمقدار ثلاث كلمات، ولم أجد له ترجمة.

(٧) هنا وضع الصفر.

(٨) لم أجد له ترجمة.

(٩) لم أجد لها ترجمة.

١٢٥- وفاطمة بنت شهاب الدين العلائي[١].

١٢٦- وعمر بن مظفر بن حسن المصري القطان[٢] | مع ابن الإخنائي | .

١٢٧- وشمس الدين محمد بن عبد الله بن أحمد بن الناصح[٣].

١٢٨- وجمال الدين إبراهيم بن القاضي شمس الدين محمد بن شرف الدين محمد بن العز الحنفي[٤].

١٢٩- وعماد | وتاج | الدين محمد بن قاضي [القضاة] محمد بن أبي بكر الإخنائي الشافعي[٥].

١٣٠- وكمال الدين محمد بن الشيخ فخر الدين بن الصايغ[٦]، ~~وعلي الضرير المصري~~[٧].

١٣١- وإبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن عبد المحسن المقدسي الشافعي[٨].

١٣٢- وصالحة بنت محمد بن الفتح محمد القصاص[٩].

١٣٣- وابنها يوسف في الثانية ابن شهاب الدين الزهري[١٠].

١٣٤- ومحمد بن علم [الدين] بن محمد من غزة[١١].

١٣٥- وأحمد بن عثمان بن سعد من غزة[١٢].

[١٤٢/ ب] [قسم المجالس المعادة]

السامعون للأول على أحمد بن أبي اليسر[١٣]، | وأخوه عبد الرحيم[١٤]، والمزي حين الإعادة | بقراءة الغزي. القرمي وعتيقه، والمراكشي، واللبناني، والقُرَيري، والغماري، والشاغوري، والخليلي، وابن أخته، وحمزة، وابن عبد المعين، وابن عبد الدايم، واليماني، وزين الدين بن المسمع، وأحمد بن النسائي، وابن [...]، وولده، وابن الإبري، وولده، والدهلي، وابن سيده[١٥]، ومثقال، وابن عبد الكريم | مكرر | ،

(١) لم أجد لها ترجمة. وربما تكون ابنة السامع رقم: ٧٩.
(٢) لم أجد له ترجمة.
(٣) (٧٧٥هـ/ ١٣٧٤). ابن حجر العسقلاني، إنباء الغمر، ج: ١، ص: ٦٧.
(٤) لم أجد له ترجمة.
(٥) (٧٦٣هـ/ ١٣٦١م)، المقريزي، السلوك، ج: ٤، ص: ٢٦٥.
(٦) لم أجد له ترجمة.
(٧) ضرُب عليه في الأصل.
(٨) لم أجد له ترجمة.
(٩) لم أجد لها ترجمة.
(١٠) لم أجد له ترجمة.
(١١) لم أجد له ترجمة.
(١٢) لم أجد له ترجمة.
(١٣) انظر المسمع الثالث.
(١٤) هكذا في الأصل والصواب أخيه، وانظر المسمع الثاني.
(١٥) ابن سيد الدهلي لم أستطع تحديده بين السامعين، وسيتكرر في الورقتين [١٤٥/ أ، ١٤٨أ].

والواسطي، وابن طولبغا، وبفوت الزهري، وجماعة المقدم، سوى حسين مكملين، وعلي بن محمد بن إسماعيل بن بدران من عين عزت[1].

[١٤٣/ أ]

فارغة

[١٤٣/ ب]

فارغة

[١٤٤/ أ]

فارغة

[١٤٤/ ب]

فارغة

[١٤٥/ أ]

[قسم الفوات مع بعض المجالس المعادة]

فوت الميعاد الثاني: أوله عند أول حديث أبي هريرة: لا صلاة لمن لا وضوء له، ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه[2]. سمع الواني من حديث ابن عباس حديث أبي أنس أن عثمان توضأ بالمقاعد[3]، وابن ماجد من حديث ابن البيلماني عن أبيه عن عثمان أنه توضأ بالمقاعد[4] [...][5] من حديث الزهري عن عروة أعيد. وابن سلمة عن عائشة قالت كان رسول الله إذا أراد أن ينام وهو جنب توضأ وضوءه للصلاة[6]، وذكر بقية الحديث، ورجع بعد مضي خمسة أحاديث.

فوت الميعاد الثالث: أوله حديث صفوان بن عسال رخَّصَ رسول الله في المسح على الخفين[7]. سمع شمس الدين بن عبد الهادي من حديث عروة عن أبيه عن عائشة، أنها بلغها قول ابن عمر في

(١) هذا السامع يرد لأول مرة، فهو لم يحضر سوى إعادة المجلس الأول.
(٢) الدارقطني، سنن الدارقطني، ج: ١، ص: ١٢٣.
(٣) المرجع السابق، ج: ١، ص: ١٤٨.
(٤) المرجع السابق، ج: ١، ص: ١٦٠.
(٥) ما بين المعقوفتين قرابة ثلاث كلمات شطب عليها بكلمة أعيد فعسرت قراءتها.
(٦) الدارقطني، سنن الدارقطني، ج: ١، ص: ٢٢٧.
(٧) الدارقطني، سنن الدارقطني، ج: ١، ص: ٢٤١.

القبلة الوضوء[١] ومعه أبو بكر[٢] بن عبد المعين، وسمع ابن عمر الزهري من حديث الحسن بن أبي الحسن أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر من ضحك في الصلاة أن يعيد الصلاة[٣].

فوت الميعاد الرابع: أوله حديث عمران بن حصين قال كنا مع رسول الله فأدلجوا ليلتهم حتى إذا كانوا في وجه الصبح عرَّس رسول الله وأخرجه فأسلمتْ وأسلموا أخرجه البخاري[٤]. سمع صلاح الدين الغزي بفوت حديث عمران هذا وسمع من حديث علي في الرجل يكون في السفر فتصيبنه الجنابة ومعه الماء القليل[٥] [... ... ...]، وسمع شهاب الدين أحمد [...] من قوله باب في المسح على الخفين من غير توقيت[٦]، ومعه شرف الدين الواني. أعيد[٧].

فوت الميعاد الخامس: أوله أول ~~حديث~~ الجزء السابع وهو حديث ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أذن اثنتي عشر سنة وجبت له الجنة، وكتب له بتأذينه في كل مرة ستون حسنة وبإقامته ثلاثون حسنة[٨].

فوت السادس: أوله باب رفع اليدين حديث علي قال كان رسول الله إذا قام في الصلاة المكتوبة كبَّر فرفع يديه حذو منكبيه فذكره[٩]. وسمع ابن ماجد من قول سفيان وأتيتهم ويعني أصحاب محمد فوجدتهم يرفعون أيديهم في برانسهم في الشتاء[١٠]. وسمع ابن يونس وولده من حديث عبد الرحمن بن أبي ليلى عن البراء أنه رأى النبي حتى قام إلى الصلاة كبَّر ورفع يديه وآخره[١١] وكان قد اختلط ومن بعده بحديث، حسن الحلبي. أعيد[١٢].

فوت السابع: أوله أول الجزء التاسع وهو حديث أبي هريرة قال: قال رسول الله –صلى الله عليه وسلم: «مَن صلى صلاة مكتوبة مع الإمام فليقرأ بفاتحة الكتاب في سكناته، ومن انتهى إلى أم القرآن فقد

(١) المرجع السابق، ج: ١، ص: ٢٤٨.
(٢) هكذا في الأصل والصواب أبي بكر.
(٣) الدارقطني، سنن الدارقطني، ج: ١، ص: ٣٠٤.
(٤) المرجع السابق، ج: ١، ص: ٣٦٩.
(٥) المرجع السابق، ج: ١، ص: ٣٧٤.
(٦) المرجع السابق، ج: ١، ص: ٣٧٦.
(٧) كلمة أعيد، كُتبت بشكل مائل على فوت الميعاد الرابع.
(٨) الدارقطني، سنن الدارقطني، ج: ١، ص: ٤٤٩.
(٩) المرجع السابق، ج: ٢، ص: ٣٧.
(١٠) المرجع السابق، ج: ٢، ص: ٤٢.
(١١) المرجع السابق، ج: ٢، ص: ٤.
(١٢) كُتبت هذه الكلمة على كامل فوت الميعاد السادس.

أجزأه»[١]. سمع حمزة من حديث عبد الله بن شداد بن الهاد عن جابر قال صلا[٢] بنا رسول الله وآخره، رواه الليث عن أبي يوسف عن أبي حنيفة[٣]، وسمع ابن سيد الدهلي[٤] من حديث أبي هريرة قال كان النبي إذا فرغ من قراءة أم القرآن رفع صوته وقال آمين[٥].

[١٤٥/ب]

وسمع الشعراوي من حديث مالك بن الحويرث قال: رأيت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يصلي وكان إذا كان في الركعة الأولى والثالثة لم ينهض حتى يستوي قاعدًا[٦]، وسمع صالح القيمري من أول الجزء العاشر وهو حديث عبد الله بن مسعود قال ما نسيت من الأشياء فلم أنس تسليم رسول الله[٧]، ومعه عائشة بنت المقدم، وبنت بنتها وفتاتهم نسيم.

فوت الثامن: أوله أول الحادي عشر وهو حديث الحسن قال مرض رسول الله عشرة أيام وكان أبو بكر يصلي بالناس تسعة أيام وذكر بقية الحديث[٨]. ~~سمع إبراهيم الجعبري~~ من [ ][٩]، وسمع من كتاب الجمعة حسين بن محمد بن علي المقدم [...] والماسوحي من حديث جابر قال بينما رسول الله قائم يخطب يوم الجمعة إذ قدمت عير فذكره[١٠]، وسمع من هنا عائشة ابنة المقدم علي.

فوت التاسع: أول الثالث عشر وهو حديث الحسن عن أنس كذا قال: قال كبَّرَت الملائكة على آدم أربعًا وآخره محمد بن الوليد هذا ضعيف[١١]. سمع حسين بن المقدم من حديث عيسى مولى حذيفة قال: صليت خلف مولاي وولي نعمتي[١٢]، وسمع من حديث عبد الله بن كعب بن مالك عن أبيه قال جاء ثابت بن قيس بن شمَّاس إلى رسول الله فقال: إنَّ أمه توفيت[١٣]. عائشة بنت المقدم علي وفاطمة بنت

(١) الدارقطني، سنن الدارقطني، ج: ٢، ص: ٩٥.
(٢) هكذا في الأصل والصواب صلى.
(٣) الدارقطني، سنن الدارقطني، ج: ٢، ص: ١١٠.
(٤) سبق التنويه به في [١٤٢/ب].
(٥) الدارقطني، سنن الدارقطني، ج: ٢، ص: ١٣٤.
(٦) المرجع السابق، ج: ٢، ص: ١٥١.
(٧) المرجع السابق، ج: ٢، ص: ١٧٤.
(٨) المرجع السابق، ج: ٢، ص: ٢٥٩.
(٩) ضرُب عليه في الأصل، وما بين المعقوفتين بياض في الأصل.
(١٠) الدارقطني، سنن الدارقطني، ج: ٢، ص: ٣٠٧.
(١١) المرجع السابق، ج: ٢، ص: ٤٣٢.
(١٢) المرجع السابق، ج: ٢، ص: ٤٣٥.
(١٣) المرجع السابق، ج: ٢، ص: ٤٣٩.

بنتها وفتاتهم نسيم، وسمع من حديث معاذ قيل له بما أمرت وآخره يعني لا تأخذ من ذلك شيئًا[١]. علي بن القاضي شرف الدين الكاتب وابن عمه محمد وحسن بن كرزا، وسمع من حديث سويد بن غفلة قال: قدم علينا مصدق النبي وآخره إنما سمعناه منه عن عثمان[٢]، أبو بكر بن عبد المعين.

فوت العاشر: أوله أول الجزء الرابع عشر وهو حديث أنس، أن أبا بكر لما استخلف وجه أنس بن مالك إلى البحرين فكتب له هذا الكتاب وآخر الحديث إلا أن يشاء ربها[٣]. سمع من حديث عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري عن أبيه قال: سرحتني أمي إلى رسول الله فقعدت واستعبر وذكر بقية الحديث[٤]، المراكشي[٥]، وسمع شهاب الدين التونسي من حديث علي وعبد الله قالا: لا تحل الصدقة لمن له خمسون درهمًا أو قيمتها من الذهب[٦].

فوت الحادي عشر: أوله أول الجزء السادس عشر وهو حديث أبي هريرة قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- من أكل ناسيًا أو شرب ناسيًا فلا يفطر إنما هو رزق رزقه الله[٧]. سمع بدر الدين الخراساني وولده من أول السابع عشر وهو حديث أول كتاب الحج[٨].

فوت الثاني عشر: أوله حديث ابن عباس قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في المُحرِم إذا لم يجد نعلين فليلبس الخفين ومن لم يجد إزارًا فليلبس السراويل[٩]. سمع من حديث جابر قال: سن رسول الله -صلى الله عليه وسلم-البقرة والجزور عن سبعة[١٠]. التاج المراكشي، والتونسي، ومن حديث أسامة بن شريك قال خرجت مع رسول الله حاجًا وآخره فذاك الذي خرج وهلك[١١]. القابسي.

[١٤٦/أ]

فوت الثالث عشر: أوله أول الجزء التاسع عشر، وهو أول كتاب البيوع سمع بفوت أربعة أحاديث

(١) المرجع السابق، ج: ٢، ص: ٤٧٥.
(٢) المرجع السابق، ج: ٢، ص: ٤٩٦.
(٣) الدارقطني، سنن الدارقطني، ج: ٣، ص: ١١-١٤.
(٤) المرجع السابق، ج: ٣، ص: ٢٠.
(٥) المراكشي كُتب على الهامش، وفوقه كلمة صح، ووضع مكان اسمه إشارة لحق.
(٦) الدارقطني، سنن الدارقطني، ج: ٣، ص: ٣٠.
(٧) المرجع السابق، ج: ٣، ص: ١٤٥.
(٨) المرجع السابق، ج: ٣، ص: ٢١٣.
(٩) المرجع السابق، ج: ٣، ص: ٢٣٧.
(١٠) المرجع السابق، ج: ٣، ص: ٢٦٨.
(١١) الدارقطني، سنن الدارقطني، ج: ٣، ص: ٢٨٢.

الخليلي وابن أخته، ومن حديث أبي هريرة وآخره وحرم الخنزير وثمنه[١]، جمال الدين النابلسي.

فوت الرابع عشر: أوله أول الحادي والعشرين وأوله حديث بن[٢] عمر قال كان حبان بن منقذ رجلًا ضعيفا وآخره لا خذابة[٣]. سمع من حديث زيد بن أسلم، أنه كان في غزاة وسمع رجل[٤] ينادي آخر يقول يا سُرَّق يا سُرَّق[٥]، أبو بكر بن عبد المعين. ومن حديث بن[٦] عباس قال بينما ركب فيهم ناس من أصحاب النبي إذ عرض لهم رجل فقال إن زعيم الحي لسليم يعني لديغًا[٧]. التونسي، ويوسف الحبراصي، وعائشة بنت المقدم وسبطتها وفتاتهم نسيم، ومن حديث سليمان بن بريدة عن أبيه قال: جاء ماعز بن مالك فقال يا رسول الله طهرني وذكر الحديث وآخره فقال إليَّ رضاعه يا نبي الله فرجمها[٨]. ابن الجابي وخالته.

فوت الخامس عشر: أوله أول الثالث والعشرين وهو حديث أبي مجلز أنَّ عليًا نها[٩] أصحابه أن يبسطوا على الخوارج حتى يحدثوا حدثًا[١٠]. سمع من أول الجزء الرابع والعشرين، وهو حديث عمر أنه جعل دية اليهودي والنصراني أربعة آلاف والمجوسي ثمانمائة[١١]، محمد الرقي.

فوت السادس عشر: أوله أول الخامس والعشرين، وهو حديث بشير بن نهيك عن أبي هريرة أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: «من اطلع في بيت قوم بغير إذنهم ففقأوا عينه فلا دية ولا قصاص»[١٢].

فوت السابع عشر: أوله السابع والعشرين وأوله كتاب النكاح[١٣]. سمع القابسي من حديث سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «لا نكاح إلا بولي وشاهدي

(١) المرجع السابق، ج: ٣، ص: ٣٨٨.
(٢) هكذا في الأصل والصواب ابن.
(٣) الدارقطني، سنن الدارقطني، ج: ٤، ص: ٧.
(٤) هكذا في الأصل والصواب رجلاً.
(٥) الدارقطني، سنن الدارقطني، ج: ٤، ص: ١٩.
(٦) هكذا في الأصل والصواب ابن.
(٧) الدارقطني، سنن الدارقطني، ج: ٤، ص: ٢٧.
(٨) المرجع السابق، ج: ٤، ص: ٧٧-٧٩.
(٩) هكذا في الأصل والصواب نهى.
(١٠) الدارقطني، سنن الدارقطني، ج: ٤، ص: ١٥١.
(١١) المرجع السابق، ج: ٤، ص: ٢٢٠.
(١٢) في الأصل «ففقوا». المرجع السابق، ج: ٤، ص: ٢٧٣.
(١٣) الدارقطني، سنن الدارقطني، ج: ٤، ص: ٣٠٥.

عدل»[١] ومن حديث الحسن أنه قال في قول الله تعالى: ﴿فلا[٢] تعضلوهن أن ينكحن أزواجهن﴾ قال: حدثني معقل بن يسار أنها نزلت فيه[٣]. يوسف الحبراصي، ومن حديث الزهري عن[٤] عروة عن عائشة قالت: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «لا نكاح إلا بولي وشاهدي عدل، فإن تشاجروا فالسلطان ولي من لا ولي له»[٥]، ابن فارس. أُعيد[٦].

فوت الثامن عشر: أوله الثامن والعشرون وأوله حديث عروة عن عائشة أن زوج بَريرة كان عبدًا[٧]، سمع من حديث عروة عن عائشة أن أبا هند مولى بني بَيَاضة كان حجامًا وآخره وانكحوا إليه[٨]، الخليلي وابن أخته.

فوت التاسع عشر: أوله التاسع والعشرين وأوله كتاب الفرائض، سمع من حديث الهذيل بن شرحبيل أن أبا موسى الأشعري سئل عن رجل، ترك ابنة وبنت ابنه وأخته لأبيه وأمه[٩]، ناصر الدين بن الصايغ، ومن حديث بن[١٠] عباس أن مولى لحمزة توفي وترك ابنته وابنة حمزة[١١]، الواني. ومن حديث الحرث أن عليًا أتى في بني عم أحدهم أخ لأم[١٢]، التلعفري.

[١٤٦/ ب]

فوت العشرين: أوله الثلاثون وأوله كتاب الرضاع. سمع من حديث بن[١٣] عباس قال: كان يقول: «لا رضاع بعد حولين كاملين»[١٤]، علاء الدين بن سلام. ومن |آخر| حديث أم الفضل قالت سمعت رسول الله يقول: «لا يحرم الإملاجة والإملاجتان»[١٥]، نور الدين الخراساني وولده، ومن حديث أبي أمامة

(١) المرجع السابق، ج: ٤، ص: ٣١٥.
(٢) في الأصل ولا. وانظر سورة البقرة، الآية ٢٣٢.
(٣) الدارقطني، سنن الدارقطني، ج: ٤، ص: ٤١٨.
(٤) حرف الجر عن، مكرر في الأصل.
(٥) الدارقطني، سنن الدارقطني، ج: ٤، ص: ٣٢٣.
(٦) كُتبت على كامل الفوت.
(٧) الدارقطني، سنن الدارقطني، ج: ٤، ص: ٤٤٥.
(٨) المرجع السابق، ج: ٤، ص: ٤٦٠.
(٩) المرجع السابق، ج: ٥، ص: ١٤١.
(١٠) هكذا في الأصل والصواب ابن.
(١١) الدارقطني، سنن الدارقطني، ج: ٥، ص: ١٤٧.
(١٢) المرجع السابق، ج: ٥، ص: ١٥٤.
(١٣) هكذا في الأصل والصواب ابن.
(١٤) الدارقطني، سنن الدارقطني، ج: ٥، ص: ٣٠٦.
(١٥) المرجع السابق، ج: ٥، ص: ٣١٨.

قال: قال رسول الله: «من أسلم على يديه رجل فله ولاؤه»[1]، كمال الدين محمد بن الصايغ، وأحمد بن رزيك، وعليّ الضرير المصري، وإبراهيم المقدسي، وعلاء الدين الإخنائي، وعمر القطان، ومن حديث قزعة قال حدثني أبو هريرة قال انتبذت نبيذًا في دباء تحفة أتحف بها النبي صلى الله عليه وسلم[2]. زوجة الزهري صالحة بنت القصاص وابنها يوسف، وبعدهما بحديث ابن علم [الدين][3] وأحمد من غزة.

فوت الأول على الثلاثة حين الإعادة:

سمع من حديث عبد الله بن عمر عن أبيه قال سئل رسول الله عن الماء وما ينوبه من الدواب[4]، الزهري.

[١٤٧/ أ]

فارغة.

[١٤٧/ ب]

فارغة.

[١٤٨/ أ] [قسم أسماء السامعين]

السامعون للمجلس الأول على الحافظ أبي الحجاج المزي:

المجلس الأول من النسب للزبير[5] بقراءة عماد الدين بن كثير[6] في يوم الأربعاء رابع ذي القعدة سنة سبع وثلاثين بالأشرفية، القاضي حسام الدين القرمي[7]، وعتيقه بهادر الآمدي[8]، وتاج الدين المراكشي[9]، والسفاقسيان[10]، وتقي الدين عبد الله بن الصايغ[11]، وولده أبو الغيث محمد[12]، وصلاح

(١) المرجع السابق، ج: ٥، ص: ٣٢١.
(٢) المرجع السابق، ج: ٥، ص: ٤٥٣.
(٣) إضافة يتطلبها السياق.
(٤) الدارقطني، سنن الدارقطني، ج: ١، ص: ٨.
(٥) الزبيري، جمهرة نسب قريش وأخبارها، تحقيق: عباس هاني الجراخ، بيروت، دار الكتب العلمية، ٢٠١٠م.
(٦) هو عماد الدين إسماعيل بن عمر بن كثير (ت ٧٧٤هـ/ ١٣٧٣م).
(٧) هو السامع رقم: ٤٣.
(٨) هو السامع رقم: ٤٤.
(٩) هو السامع رقم: ٥١.
(١٠) انظر السامعان ٧، ٨.
(١١) هو السامع رقم: ٩٩.
(١٢) ولده هذا لم يرد بين سامعي سنن الدارقطني.

الدين الغزي[١]، وأمين الدين الأنفي[٢]، وشهاب الدين الشاغوري[٣]، وشمس الدين بن فارس[٤]، ~~وأمين الدين القريري~~، وأمين الدين اللبناني[٥]، وعماد الدين بن السراج[٦]، وجمال الدين البادرائي[٧]، ونجم الدين الدهلي[٨]، وابن سيده، وشهاب الدين بن الكاتب وأخوه علي وفتا[٩] والده طيبغا[١٠]، وشهاب الدين التونسي[١١]، وشمس الدين بن خميس[١٢]، وولده عبد السلام[١٣]، وبرهان الدين إبراهيم بن إمام الجوزية[١٤]، وشمس الدين بن الإبري[١٥]، وولده محمد[١٦]، وشمس الدين بن سالم بن سنانا[١٧]، وجمال الدين حمزة الهكاري[١٨]، وأبو بكر بن أحمد بن عبد المعين[١٩]، وشمس الدين القابسي[٢٠]، ومحب الدين اليماني[٢١]، ومحمد بن طولبغا السيفي[٢٢]، وأحمد بن رزيك[٢٣]، الغماري[٢٤].

[١٤٨/ب]

فارغة.

(١) هو السامع رقم: ٤٩.
(٢) هو السامع رقم: ١٢.
(٣) هو السامع رقم: ٤٧.
(٤) هو السامع رقم: ١١٠.
(٥) هو السامع رقم: ٢٦.
(٦) هو السامع رقم: ٧٥٤.
(٧) هو السامع رقم: ١٧.
(٨) هو السامع رقم: ٢٤.
(٩) هكذا في الأصل والصواب فتى.
(١٠) انظر السامعين ذوي الأرقام (٨١، ٨٢، ٨٤).
(١١) هو السامع رقم: ٥٠.
(١٢) هو السامع رقم: ٢٧.
(١٣) هو السامع رقم: ٢٨.
(١٤) هو السامع رقم: ٢.
(١٥) هو السامع رقم: ٥٣.
(١٦) هو السامع رقم: ٥٤.
(١٧) هو السامع رقم: ٣٤.
(١٨) هو السامع رقم: ٦٦.
(١٩) هو السامع رقم: ٣٨.
(٢٠) هو السامع رقم: ٢٠.
(٢١) هو السامع رقم: ٩١.
(٢٢) هو السامع رقم: ٤٢.
(٢٣) هو السامع رقم: ١٢١.
(٢٤) في الأصل الغمازي، وهو السامع رقم: ١٠٣.

[١٤٩/ أ] [قسم الفوات]:

فوت الأول من النسب: سمع الزهري[١] والواسطي من قوله فولد عدنان بن أدَد[٢] معدًا والحرث وهو عك، وابن يونس[٣] وولده[٤] من حديث عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه قال [... ...] وابن حزم[٥] ومعه زين الدين بن[٦] المسمع[٧]، وأحمد النسائي[٨]، ومن حديث بن[٩] عباس قال أول من نطق بالعربية، ووضع الكتاب على لفظه[١٠]، علي بن عبد الدايم الحلبي[١١]، ومن حديث الحسن بن أبي بكر أن ابن الزبير وجد في الحجر حجارة خضراء مطبق بها قبر، شمس الدين بن القيم[١٢]، ومن قوله قال عمر بن أبي بكر الموصلي عن عثمان بن أبي سليمان [فأما حبيب وسليم؟]، علاء الدين التلعفري[١٣]، ~~وابن عبد الكريم~~، ومن قوله فقال الوليد لجميل انزل فأرجز وظنه يمدحه فنزل فقال، علاء الدين بن سلامة الخليلي[١٤] وابن أخته |وعبد الله[١٥] ~~وأم كلثوم وزينب أولاد عز الدين بن القيم وأمهم~~|ومن حديث مكحول قال أغار الضحاك بن معد على بني إسرائيل في أربعين رجلًا، ناصر الدين بن الصايغ[١٦] ومن حديث بن[١٧] عباس قال قال رسول الله لا تسبوا مضر وربيعة فإنهما كانا مسلمين، ~~نور الدين الخراساني، وولداه محمد |في ٣٤| وفاطمة~~[١٨]، ومن قوله فولد كنانة بن خزيمة النضر وبه كان يُكنا[١٩]، يوسف الحبراصي[٢٠].

(١) هناك سامعان لسنن الدارقطني لقبهما الزهري، شهاب الدين أحمد بن إبراهيم بن محمود الزهر الشافعي رقم: ١٦، وأحمد بن صالح بن أحمد بن خطاب ابن عمر شهاب الدين الزهري رقم: ٦١.

(٢) في الأصل فولد عدنان بن أد معد والحرث وهو عك.

(٣) هو السامع رقم: ١٤.

(٤) ولده محمد وهو السامع رقم: ١٥.

(٥) هذا السامع لم يرد بين سامعي سنن الدارقطني.

(٦) هكذا في الأصل والصواب ابن.

(٧) هو السامع رقم: ١٣.

(٨) هو السامع رقم: ٣٩.

(٩) هكذا في الأصل والصواب ابن.

(١٠) للأسف إن الجزء الباقي من كتاب جمهرة نسب قريش يبدأ من الجزء الثالث عشر من تجزئة مخطوطة الكتاب الأصلية. وبما أن المجلس المسموع من هذا الكتاب هو المجلس الأول فكان من المستحيل أن نجده في النسخة المحققة والمطبوعة.

(١١) هو السامع رقم: ٦٥.

(١٢) هو السامع رقم: ١، وقارئ مجلس سنن الدارقطني شمس الدين محمد بن أبي بكر ابن قيم الجوزية.

(١٣) هو السامع رقم: ١٨.

(١٤) هذا الشخص لم يرد بين سامعي سنن الدارقطني، إنما الذي ورد هو شمس الدين محمد بن يوسف بن أمين الدين الخليل رقم: ١٠٠، وابن أخته محمد بن عيسى بن عمر رقم: ١٠١.

(١٥) هو السامع رقم: ٣.

(١٦) هو السامع رقم: ٧٤.

(١٧) هكذا في الأصل والصواب ابن.

(١٨) العبارة مضروبٌ عليها في الأصل.

(١٩) هكذا في الأصل والصواب يُكنى.

(٢٠) هو السامع رقم: ١٠٧.

[١٤٩/ ب] [قسم أسماء السامعين]:

السامعون على المزي بقراءة عماد الدين بن كثير في يوم الخميس خامس ذي القعدة سنة ٣٧ بالأشرفية جزءًا فيه من حديث داود بن رشيد[١]. القرمي[٢]، [وفتاه؟] والسفاقسيان[٣]، وابن عبد الهادي[٤]، وتقي الدين بن الصايغ[٥] وولده[٦]، وابن عمه ناصر الدين[٧]، والمراكشي[٨]، وابن يونس وولده[٩]، والقريري[١٠]، واللبناني[١١]، وابنا الكاتب وفتا[١٢] والده طنبغا[١٣]، والتونسي[١٤]، وابن خميس وولده[١٥]، والإبري وولده[١٦]، وابن القيم وجماعته[١٧]، وحمزة[١٨]، وابن عبد الكريم[١٩]، والوجيزي[٢٠]، والخليلي وابن أخته[٢١]، وابن أخو عبيدة[٢٢]، والتلعفري[٢٣]، والدهلي[٢٤]، والبادرائي[٢٥]، وابن عبد الدايم[٢٦]، والقابسي[٢٧]،

(١) هو داود بن رشيد أبو الفضل الخوارزمي مولى بني هاشم من اعيان شيوخ بغداد (ت ٢٣٩هـ/ ٨٥٤م)، وانظر الذهبي، تاريخ الإسلام، ج: ١٧، ص: ١٥٥.
(٢) هو السامع رقم: ٤٣.
(٣) هما السامعان (٧، ٨).
(٤) هو السامع رقم: ٤٥.
(٥) هو السامع رقم: ٩٩.
(٦) ولده ورد بين سامعي النسب للزبير، ولم يرد بين سامعي سنن الدارقطني.
(٧) هو السامع رقم: ٧٤.
(٨) هو السامع رقم: ٥١.
(٩) هما السامعان (١٤، ١٥).
(١٠) هو السامع رقم: ٦٧.
(١١) هو السامع رقم: ٢٦.
(١٢) هكذا في الأصل والصواب فتى.
(١٣) انظر السامعين ذوي الأرقام (٨١، ٨٢، ٨٤).
(١٤) هو السامع رقم: ٤٩.
(١٥) هما السامعان رقم: (٢٧، ٢٨).
(١٦) هما السامعان رقم: (٥٣، ٥٤).
(١٧) هم السامعون (١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦).
(١٨) هو السامع رقم: ٦٦.
(١٩) هو السامع رقم: ٩٠.
(٢٠) هو السامع رقم: ١٢٠.
(٢١) هما السامعان (١٠٠، ١٠١).
(٢٢) هو السامع رقم: ٢٩.
(٢٣) هو السامع رقم: ١٨.
(٢٤) هو السامع رقم: ٢٤.
(٢٥) هو السامع رقم: ١٧.
(٢٦) هو السامع رقم: ٦٥.
(٢٧) هو السامع رقم: ٢٠.

والغماري[١]، وابن عبد المعين[٢]، والشاغوري[٣]، وابن فارس[٤]، والعلائي وولده[٥]، وبن[٦] سنانا[٧]، واليماني[٨]، وعمر بن [...][٩]، وجماعة المقدم سوى حسين[١٠]، ومحمد بن طولبغا[١١]، وزين الدين بن[١٢] المسمع[١٣]، وأحمد بن النسائي[١٤].

(١) هو السامع رقم: ١٠٣.
(٢) هو السامع رقم: ٣٨.
(٣) هو السامع رقم: ٤٧.
(٤) هو السامع رقم: ١١٠.
(٥) هناك السامع رقم: ٣٨- سيف الدين قطلو بن عبد الله العلائي الحسيني، والسامع رقم: ٨٠- شهاب الدين أحمد بن ناصر الدين محمد بن [..] العلائي الحنبلي، وكلاهما لم يكن ولده معه فلا نستطيع تحديد المقصود هنا.
(٦) هكذا في الأصل والصواب ابن.
(٧) هو السامع رقم: ٣٤.
(٨) هو السامع رقم: ٩١.
(٩) إما أنه السامع رقم: ٥٩، أو ٦٠، أو ١٢٦.
(١٠) انظر السامعين ٦٨، ٧٣، ٧٧، ٧٨، ٧٩، ٩٣.
(١١) هو السامع رقم: ٤٢.
(١٢) هكذا في الأصل والصواب ابن.
(١٣) هو السامع رقم: ١٣.
(١٤) هو السامع رقم: ٣٩.

الملاحق:

اللوحة رقم (١)

أسماء السامعين لسنن الدارقطني. مخطوطة المكتبة الوطنية بدمشق: ٣٠٨٣ت١١: [٦٣١/ ب]. وفيها يظهر خط ضابط الأسماء، وهو ليس خط أبي الحجاج يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف المزي قارن مع اللوحة رقم (٣)، كما يظهر فيها الأرقام المستخدمة في تحديد المجالس التي سمعها كل مستمع، والرمزان ، ، .

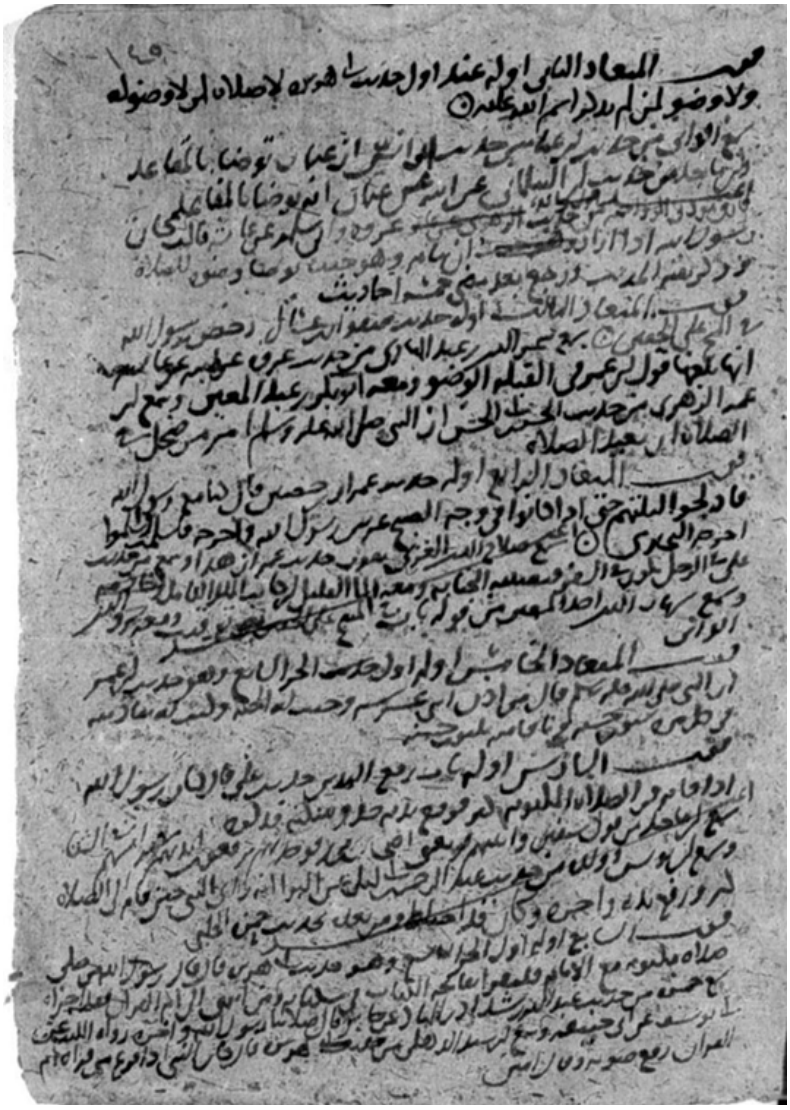

اللوحة رقم (٢)

أسماء السامعين لسنن الدارقطني. مخطوطة المكتبة الوطنية بدمشق: ٣٠٨٣ت١١: [٥٤١/ أ]. وفيها يظهر كيف ضرب على فوات جميع سامعي الميعادين الرابع والسادس بكلمة أُعيد بشكل مائل.

من حديث عبد الوهاب بن الحسن الكلابي

١٧١

ووقف

سمع هذا الجزء على الشيخ الإمام رحلة الدرس
أبي إسحاق إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الدرجي
بإجازته من أبي جعفر محمد بن أحمد بن نصر الصيدلاني
بسماعه فيه بقراءة كاتب السماع يوسف بن
الزكي عبد الرحمن بن يوسف المزي علم الدين القسم
بن محمد بن يوسف بن البرزالي وآخرون بفوت
وصح ذلك في يوم الجمعة الثامن عشر من جمادى
الآخرة سنة ثمان وسبعين وستمائة بجامع دمشق

اللوحة رقم (٣)

أبو الحسين الكلابي، عبد الوهاب بن الحسن. أحاديث الكلابي. مخطوطة المكتبة الوطنية بدمشق. ٤٦٧٣ت٥١: [١٧١/ أ]. وفيها طبقة سماع بخط أبي الحجاج يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف المزي، وهو خلاف خط أوراق السماع لسنن الدارقطني.

المصادر والمراجع

أولًا: المصادر والمراجع العربية:

ابن أبي عاصم، أحمد بن عمرو، المذكر والتذكير والذكر، مخطوطة المكتبة الوطنية بدمشق المجموع رقم: ٣٧٩٦.

ابن الجزري، محمد بن إبراهيم، تاريخ حوادث الزمان وأنبائه ووفيات الأكابر والأعيان من أبنائه، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، (بيروت: المكتبة العصرية، ١٩٩٨).

ابن حجر العسقلاني، شهاب الدين أحمد بن علي بن محمد، إنباء الغمر بأنباء العمر، تحقيق: حسن حبشي، (القاهرة، وزارة الأوقاف، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، لجنة إحياء التراث، ١٩٩٤).

_____، الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، (بيروت: دار الجيل، ١٩٩٣).

ابن رافع السلامي، أبو المعالي محمد، الوفيات، تحقيق: صالح مهدي عباس، (بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٨٢).

ابن سعد، محمد، الطبقات، مخطوطة، Staatsbibliothek zu Berlin. Wetzstein I 140

ابن الصلاح، عثمان بن عبد الرحمن، علوم الحديث، تحقيق: نور الدين عتر، (دمشق: دار الفكر، ١٩٨٦).

ابن طولون، محمد، القلائد الجوهرية في تاريخ الصالحية، تحقيق: محمد أحمد دهمان، (دمشق: مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق: ١٩٨٠).

ابن العماد الحنبلي، شهاب الدين أبو الفلاح عبد الحي بن أحمد بن محمد العكري، شذرات الذهب في أخبار من ذهب، تحقيق: عبد القادر الأرناؤوط، محمود الأرناؤوط، (دمشق- بيروت: دار الفكر، ١٩٩٣).

ابن فهد المكي، محمد بن محمد بن محمد، لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ، عني بنشرها حسام الدين قدسي، (دمشق: مطبعة التوفيق، ١٣٤٧هـ).

ابن قاضي شهبة، تقي الدين أبو بكر بن أحمد، تاريخ ابن قاضي شهبة، تحقيق: عدنان درويش، (دمشق: المعهد العلمي الفرنسي للدراسات العربية، ١٩٩٤).

ابن كثير، إسماعيل بن عمر، البداية والنهاية، (بيروت: دار المعارف، ط٧، ١٩٨٨).

ابن ناصر الدين الدمشقي، محمد بن أبي بكر عبد الله، الانتصار لسماع الحجار، (مخطوطة مكتبة الحرم

المكي، المجموع رقم: ١٠٦).

_____، الرد الوافر على من زعم بأن من سمى ابن تيمية شيخ الإسلام كافر، تحقيق: زهير الشاويش، (دمشق: المكتب الإسلامي، ١٩٨٠).

_____، الرد الوافر على من زعم بأن من سمى ابن تيمية شيخ الإسلام كافر، مخطوطة، Staatsbibliothek zu Berlin. Wetzstein I 157

ابن وحشية، شوق المستهام في معرفة رموز الأقلام، مخطوطة المكتبة الوطنية (باريس: رقم ٦٨٠٥).

أسماء السامعين لسنن الدارقطني، مخطوطة المكتبة الوطنية (دمشق: ٣٨٠٣ ت١١).

الأنصاري، زكريا بن محمد بن زكريا، فتح الباقي بشرح ألفية العراقي، تحقيق: عبد اللطيف الهميم، ماهر ياسين فحل، (بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٢).

البخاري، محمد بن إسماعيل، المجلد الخامس من الجامع الصحيح، مخطوطة، Staatsbibliothek zu Berlin Wetzstein II 1326

بدران، عبد القادر، منادمة الأطلال ومسامرة الخيال، تحقيق: محمد زهير الشاويش، (دمشق: منشورات المكتب الإسلامي للطباعة والنشر، ١٩٦٠).

الجوماني، سعيد، دلالات المصطلحات الواردة في مجالس السماع والقراءة في المخطوطات العربية، Journal of Islamic Manuscripts 11 (2020) 106 -132 .

_____، صور الإجازات المنقولة في المخطوطات العربية، السبب والوظيفة, Journal of Islamic Manuscripts 9 (2018) 72 -100 .

حلاق، حسان وصباغ، عباس، المعجم الجامع في المصطلحات الأيوبية والمملوكية والعثمانية ذات الأصول العربية والفارسية والتركية، (بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٩٩).

الحموي، ياقوت، معجم البلدان، (بيروت: دار صادر، ١٩٧٧).

الخطيب البغدادي، أحمد بن علي، الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع، تحقيق: محمد عجاج الخطيب، ط٣، (بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٩٦).

الدارقطني، علي بن عمر، سنن الدارقطني وبذيله التعليق المغني على الدار قطني لمحمد شمس الحق العظيم آبادي، حققه: شعيب الأرناؤوط وآخرون، (بيروت: مؤسسة الرسالة، ٢٠٤٤).

الذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان. تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، (بيروت: دار الكتاب العربي، ط٢، ١٩٩٠).

الذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان، المعجم المختص بالمحدثين، تحقيق: محمد الحبيب الهيلة، (الطائف: مكتبة الصديق، ١٩٨٨).

الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان/ والحسيني، محمد بن علي، من ذيول العبر، تحقيق: محمد رشاد عبد المطلب، سلسلة التراث العربي، (الكويت: وزارة الإعلام، ١٩٨٦).

السبكي، عبد الوهاب بن علي، طبقات الشافعية الكبرى، تحقيق: محمود محمد الطناحي، عبد الفتاح محمد الحلو، (القاهرة: دار إحياء الكتب العربية، ١٩٧٦).

_____، معجم الشيوخ، تحقيق: بشار عواد معروف، رائد يوسف العنبكي، مصطفى إسماعيل الأعظمي، (بيروت: دار الغرب الإسلامي، ٢٠٠٤).

_____، معيد النعم ومبيد النقم، تحقيق: محمد علي النجار، أبو زيد شلبي، محمد بو العيون، (القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٩٩٣).

السخاوي، محمد بن عبد الرحمن، الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، (بيروت: دار الجيل، [د.ت]).

_____ كتاب الغاية شرح متن ابن الجزري الهداية في علم الرواية، تحقيق: محمد سيدي محمد الأمين، إشراف أحمد صقر، مكة، جامعة (أم القرى، ١٩٨٣، رسالة ماجستير).

السلفي، أحمد بن محمد بن أحمد، مشيخة الشيخ الأجل أبي عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم الرازي المعروف بابن الخطاب ٤٣٤هـ-٥٢٥هـ، وثبت مسموعاته وبذيله ثلاث حكايات غريبة، تحقيق: حاتم بن عارف العَوني، الرياض، (دار الهجرة، ١٩٩٤).

السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن، بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، القاهرة، (مطبعة عيسى البابي الحلبي، ١٩٦٥).

الصفدي، خليل بن أيبك، كتاب الوافي بالوفيات، تحقيق: أحمد الأرناؤوط، تركي مصطفى، (بيروت: دار إحياء التراث العربي، ٢٠٠٠).

الصياح، صالح بن عبد الله بن شديد، الطباق عند المحدثين، مفهومه، ونشأته، وأهميته، وفوائده، (مجلة الدراسات الإسلامية مج ٢٩، ع ١ (٢٠١٧م)، ٣٧-٧٧).

العش، يوسف، دور الكتب العربية العامة وشبه العامة لبلاد العرق والشام ومصر في العصر الوسيط،

ترجمة نزار أباظة، محمد صباغ، دمشق: دار الفكر؛ بيروت: (دار الفكر المعاصر، ١٩٩١).

العُلبي، عدنان بن عبد الرزاق الحموي، المجالس القرآنية في دمشق الشام أهميتها وفضلها، تاريخ نشأتها، مناهجها في التحفيظ، آثارها، مجلة كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، ع ٣٠ (٢٠١٢م)، ٢١٦-٢٦٤.

الكلابي، عبد الوهاب بن الحسن، أحاديث الكلابي، مخطوطة المكتبة الوطنية بدمشق: ٣٧٦٤ت١٥.

المخلص، محمد بن عبد الرحمن، الجزء العاشر من الفوائد المنتقاة، مخطوطة،

Staatsbibliothek zu Berlin. Sprenger. 517

المزي، يوسف بن عبد الرحمن، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، تحقيق: بشار عواد معروف، ط٢، (بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٨٣).

المقريزي، أحمد بن علي، السلوك لمعرفة دول الملوك، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٧).

النديم، محمد بن إسحق، الفهرست للنديم، تحقيق: أيمن فؤاد سيد، (لندن، مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي، ٢٠٠٩).

النعيمي، عبد القادر بن محمد، الدارس في تاريخ المدارس، أعد فهارس إبراهيم شمس الدين، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٠).

ثانيًا: المصادر والمراجع الأجنبية:

References

Al-Anṣārī, Zakarīyya b. Muḥammad b. Zakarīyya, *Fatḥ al-Bāqī bi-sharḥ alfīyyat al-ʿirāqī,* Taḥqīq ʿAbd al-Laṭīf al-Hamīm, Yāsīn Faḥl, (In Arabic), Beirut 2002.

Al-Bukhārī, Muḥammad b. Ismāʿīl, *al-Mujallad al-khāmis min al-Jāmiʿ al-Saḥīḥ*, (In Arabic), Makhṭūṭat Staatsbibliothek zu Berlin, Wetzstein II 1326.

Al-Dārquṭnī, ʿAlī b. ʿUmar, *Sunan al-Dārquṭni wa-bi-dhailihi al-taʿlīq al-mughnī ʿalā al-Dārquṭnī li-Muḥammad Shams al-Ḥaq al-ʿAdhīm Ābādī.* Ḥaqqaqahu Shuʿaib al-Arnaʾūṭ wa-ākharūn, (In Arabic), Beirut 2004.

Al-Dhahabī, Shams al-Dīn Muḥammad b. Aḥmad b. ʿUthmān, *al-Muʿjam al-mukhtaṣ bi-al-muḥaddithīn.* Taḥqīq Muḥammad al-Ḥabīb al-Hīla, (In Arabic), Tāa'if 1988.

Al-Dhahabī, Shams al-Dīn Muḥammad b. Aḥmad b. ʿUthmān, *Tarīkh al-islām wa-wafīyāt al-mashāhīr wa-al-aʿlām.* Taḥqīq ʿUmar ʿAbd al-Salām Tadmurī, (In Arabic), Beirut 1990.

Al-Dhahabī, Shams al-Dīn Muḥammad b. Aḥmad b. ʿUthmān / al-Ḥusaynī, Muḥammad b. ʿAlī, *Min dhuyūl al-ʿibar.* Taḥqīq Muḥammad Rashād ʿAbd al-Muṭṭalib. Silsilat al-turāth al-ʿarabī, (In Arabic), Kuwait 1986.

Al-Ḥamawī, Yāqūt, *Muʿjam al-buldān*, (In Arabic), Beirut 1977.

Al-Joumani, Said, *Dalālāt al-Muṣṭalaḥāt al-wārida fī majālis al-samāʿ wa-al-qirāʾāt fī al-makhṭūṭāt al-ʿarabīyya*, (In Arabic), in: (*Journal of Islamic Manuscripts 2020 (11), p.106-132*.

Al-Joumani, Said, *Ṣuwar al-ijāzāt al-manqūla fī al-makhṭūṭāt al-ʿarabīyya. Al-Sabab wa-al-wadhīfa*, (In Arabic), in: (*Journal of Islamic Manuscripts (2018) 9, p.72-100*.

Al-Khaṭīb al-Baghdādī, Aḥmad b. ʿAlī, *al-Jāmiʿ li-akhlāq al-rāwī wa-ādāb al-sāmiʿ*. Taḥqīq ʿAjjāj al-Khaṭīb, (In Arabic), Beirut 1996.

Al-Kilābi, ʿAbd al-Wahhāb b. al-Ḥasan., *aḥādith al-Kilābi*, (In Arabic), in: Makhṭūṭat al-Maktaba al-Waṭanīyya bi-Dimashq 15/3764.

Al-Maqrīzī, Aḥmad b. ʿAlī, *al-Sulūk li-maʿrifat duwal al-mulūk.* Taḥqīq Muḥammad ʿAbd al-Qādir ʿAṭā, (In Arabic), Beirut 1997.

Al-Mizzī, Yūsuf b. ʿAbd al-Raḥmān, *Tahdhīb al-kamāl fī asmāʾ al-rijāl.* Taḥqīq Muḥammad Bashshār ʿAwwād Maʿrūf, (In Arabic), Beirut 1982.

Al-Mukhalis, Muḥammad b. ʿAbd al-Raḥmān, *al-Juzʾ al-ʿāshir min al-Fawāʾid al-Muntaqāt*, (In Arabic), Makhṭūṭat Staatsbibliothek zu Berlin, Sprenger 517.

Al-Nadīm, Muḥammad b. Isḥāq, *al-Fihrist li-al-nadīm.* Taḥqīq Aymān Fuʾād Sayyid, (In Arabic), London 2009.

Al-Naʿīmī, ʿAbd al-Qādir b. Muḥammad, *al-Dāris fī Tarīkh al-madāris.* Aʿadd Fahāris Ibrāhīm Shams al-Dīn, (In Arabic), Beirut 1990.

Al-Ṣafadī, Khalīl b. Aībak, *Kitāb al-wāfī bi-al-wafayāt.* Taḥqīq Aḥmad al-Arnaʾūṭ, Turkī Muṣṭafā, (In Arabic), Beirut 2000.

Al-Sakhāwī, Muḥammad b. ʿAbd al-Raḥmān, *Al-Ḍauʾ al-lāmiʿ li-ahl al-qarn al-tāsiʿ*, (In Arabic), Beirut n.d.

Al-Sakhāwī, Muḥammad b. ʿAbd al-Raḥmān, *Kitāb al-ghāya sharḥ matn Ibn al-Jurzī al-hidāya fī ʿilm al-riwāya*. Taḥqīq Muḥammad Sīdī Muḥammad al-Amīn. Ishrāf Aḥmad Ṣaqr, (In Arabic), Mekka 1983.

Al-Silafī, Aḥmad b. Muḥammad b. Aḥmad, *Mashyakhat al-ajal Abī ʿAbd Allāh Muḥammad b. Aḥmad b. Ibrāhīm al-Rāzī al-maʿrūf bi-Ibn al-Khaṭṭāb 434h.525-h. Wa-Thabat masmūʿātih wa-bi-dhailihi thalāth ḥikāyāt gharība,* Taḥqīq Ḥatim b. ʿĀrif al-ʿAwnī, (In Arabic), Riad 1994.

Al-Ṣayyāḥ, Ṣāliḥ b. ʿAbd Allāh b. Shadīd, *al-Ṭabāq ʿind al-muḥaddithīn: mafhūmuh, wa-nashʾatuh, wa-ahammīyatuh, wa-fawāʾiduh*, (In Arabic), in: (*Majallat al-Dirāsāt al-Islāmīyya (2017) (1) 29, p.77-37*).

Al-Subkī, ʿAbd al-Wahhāb b. ʿAlī, *Muʿīd al-niʿam wa-mubīd al-niqam.* Taḥqīq Muḥammad ʿAlī al-Najjār, Abū Zaid Shalabī, Muḥammad Abū al-ʿUyūn, (In Arabic), Kairo 1993.

Al-Subkī, ʿAbd al-Wahhāb b. ʿAlī, *Muʿjam al-shuyūkh*. Taḥqīq Bashshār ʿAwwaād Maʿrūf, Rāʾid Yūsuf al-ʿAnkabī, Muṣṭafā Ismāʿīl al-Aʿdhamī, (In Arabic), Beirut 2004.

Al-Subkī, ʿAbd al-Wahhāb b. ʿAlī, *Ṭabaqāt al-shāfiʿīyya al-kubrā*. Taḥqīq Maḥmūd Muḥammad al-Ṭināḥī, ʿAbd al-Fattāh Muḥammad al-Ḥilū, (In Arabic), Kairo 1976.

Al-Suyūṭī, Jalāl al-Dīn ʿAbd al-Raḥmān, *Baghīyat al-wūʿāt fī ṭabaqāt al-lughawīyyīn wa-al-nuḥāt*. Taḥqīq Muḥammad Abū al-Faḍl Ibrāhīm, (In Arabic), Kairo 1965.

Al-ʿUlbī, ʿAdnān b. ʿAbd al-Razzāq al-Ḥamwī, al-Majālis al-qurʾānīyya fī dimashq al-shām ahammīyyatuhā wa-faḍluhā, tārīkh nashʾatuhā, manahijuhā fī al-taḥfīẓ, ādhāruhā, (In Arabic), in: *Journal of College of Sharia and Islamic studies 2012 30, p. 216-264*.

Al-ʿIshsh, Yūsuf, *Dūr al-kutub al-ʿarabīyya al-ʿāmma wa-shibh al-ʿāmma li-bilād al-ʿirāq wa-al-shām wa-miṣr fī al-ʿaṣr al-waṣīṭ*. Tarjamat Nizār Āabāẓa, Muḥammad Ṣabbāgh, (In Arabic), Damascus 1991.

Asmāʾ al-Sāmiʿīn li-Sunan al-Dārquṭnī, (In Arabic), in: Makhṭūṭat al-Maktaba al-Waṭanīyya bi-Dimashq 11/3803.

Badrān, ʿAbd al-Qādir, *Munādamat al-aṭlāl wa-musāmarat al-khalīl*. Taḥqīq Muḥammad Zuhair al-Shāwīsh, (In Arabic), Damascus 1960.

Ḥallāq, Ḥasan/ Ṣabbāgh, ʿAbbās, *al-Muʿjam al-jāmiʿ fī al-muṣṭalaḥāt al-ayyūbīyya wa-al-mamlūkīyya wa-al-ʿuthmānīyya dhāt al-uṣūl al-ʿarabīyya wa-al-fārisīyya wa-al-turkīyya*, (In Arabic), Beirut 1999.

Ibn Abī ʿIṣām, Aḥmad b. ʿAmr, *al-Mudhakkar wa-al-tadhkīr wa-al-dhikr*, (In Arabic), in: Makhṭūṭat al-Maktaba al-Waṭanīyya bi-Dimashq 3796.

Ibn al-ʿImād al-Ḥandbalī, Shihāb al-Dīn Abū al-Fallāḥ ʿAbd al-Hayy b. Aḥmad b. Muḥammad al-ʿAkrī, *Shadharāt al-dhahab fī akhbār man dhahab*. Taḥqīq ʿAbd al-Qādir al-Arnaʾūṭ, Maḥmūd al-Arnaʾūṭ, (In Arabic), Damacus/ Beirut 1993.

Ibn al-Jazrī, Muḥammad b. Ibrāhīm, *Tārīkh ḥawādith al-zamān wa-anbāʾih wa-wafīyāt al-akbir wa-al-aʿyān min abnāʾih*. Taḥqīq ʿUmar ʿAbd al-Salām Tadmurī, (In Arabic), Beirut 1998.

Ibn al-Ṣalāḥ, ʿUthmān b. ʿAbd al-Raḥmān, *ʿUlūm al-ḥadīth.* Taḥqīq Nūr al-Dīn ʿItr, (In Arabic), Damascus 1986.

Ibn Fahd al-Makkī, Muḥammad b. Muḥammad b. Muḥammad, *Laḥẓ al-alḥāẓ bi-dhail ṭabaqāt al-ḥifāẓ*. ʿUniya bi-nashrihā Ḥusām al-Dīn Qudsī, (In Arabic), Damascus .1928/1347

Ibn Ḥajar al-ʿAsqalānī, Shihāb al-Dīn Aḥmad b. ʿAlī b. Muḥamad, *al-Durar al-kāmina fī aʿyān al-miʾa al-thāmina*, (In Arabic), Beirut 1993.

Ibn Ḥajar al-ʿAsqalānī, Shihāb al-Dīn Aḥmad b. ʿAlī, *Inbāʾ al-ghumr bi-anbāʾ al-ʿumr*. Taḥqīq Ḥasan Ḥabashī, (In Arabic), Cairo 1994.

Ibn Kathīr, Ismāʿīl b. ʿUmar, *Al-Bidāya wa-al-nihāya*, (In Arabic), Beirut 1988.

Ibn Nāṣir al-Dīn al-Dimashqī, Muḥammad b. Abī Bakr ʿAbd Allāh, *al-Intiṣār li-samāʿ al-ḥajjār*, (In Arabic), Makhṭūṭat Maktabat al-Ḥaram al-Makkī 106.

Ibn Nāṣir al-Dīn al-Dimashqī, Muḥammad b. Abī Bakr ʿAbd Allāh, *al-Rad al-wāfir ʿalā man zaʿama bi-an man sammā Ibn Taimīyya Šaikh al-Islām kāfir*. Taḥqīq Zuhair al-Shāwīsh, (In Arabic), Damascus 1980.

Ibn Nāṣir al-Dīn al-Dimashqī, Muḥammad b. Abī Bakr ʿAbdullāh, *al-Rad al-wāfir ʿalā man zaʿama bi-an man sammā Ibn Taimīya Šaikh al-Islām kāfir*, (In Arabic), Makhṭūṭat Staatsbibliothek zu Berlin, Wetzstein I 157.

Ibn Qāḍī Shuhba, Taqī al-Dīn Abū Bakr b. Aḥmad, *Tarīkh Ibn Qāḍī Shuhba*. Taḥqīq ʿAdnān Darwīsh, (In Arabic), Damascus 1994.

Ibn Rāfiʿ al-Salāmī, Abū al-Maʿālī Muḥammad, *al-Wafayāt*. Taḥqīq Ṣāliḥ Mahdī ʿAbbās, (In Arabic), Beirut 1982.

Ibn Saʿd, Muḥammad, *al-Ṭabaqāt*, (In Arabic), Makhṭūṭat Staatsbibliothek zu Berlin, Wetzstein I 140.

Ibn Ṭūlūn, Muḥammad, *al-Qalāʾid al-jauharīyya fī tarīkh al-ṣāliḥīyya*. Taḥqīq Muḥammad Aḥmad Dahmān, (In Arabic), Damacus 1980.

Ibn Waḥshīyya, *Shauq al-mustahām fī maʿrifat rumūz al-aqlām*, (In Arabic), in: Makhṭūṭat al-Maktaba al-Waṭanīyya bi-Bārīs 6805.

Seidensticker, Tilman. The Chamberlain's Sessions Audience Certificates in a Baghdad Manuscript of al-Ḫarāʾiṭī's Iʿtilāl al-qulūb (Forschungsbibliothek Gotha, Ms. Orient. A 627), in: *Journal of Islamic Manuscripts, 2020 (11), p. 53 -100.*